الارجوزة المسماة ٣٢٨٤١٦

مجلس شورای اسلامی

هذه الارجوزة المسماة بعقود الجمان في علم المعاني والبيان لمؤلفها الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي حشره الله تعالى مع احبته ووالديه امين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير عابد الرحمن الحمد لله على البيان
وافضل الصلوة والسلام على النبي افصح الانام
وهذه ارجوزة مثل الجمان ضمنتها علم المعاني والبيان
لخصت فيها ما حوى التلخيص مع ضم زيادات كامثال اللمع
بناصلاح لما ينتقد وذكر اشياء لها يعتمد
وضم ما فرقه للشبه والله ربي اسئل النفع به
وان يزكي عملي ويرحضا عن سوء وان ينيلنا الرضا

وفيه ابيات [illegible]

مقدمة

(يوسف)

٨٨/٧/٩

يوصف بالفصاحة المركب   ومفرد ومنشئ مرتب
وغير ثان صفة بالبلاغة   ومثلها في ذلك البراعة

بيان فصاحة المفرد

فصاحة المفرد ان لا تنفرا   حروفه كهعخع واستشزرا
وعدم الخلف لقانون جلي   كالحمد لله العلي الاجلل
وفقد غرابة قد ادرجا   كفاحما ومرسنا مسرجا
قبل فقد كرهه في السمع   نحو جرشاه وذاذ ومنع

بيان فصاحة الكلام

وفي الكلام فقده في الظاهر   لضعف تاليف وللتنافر
في الكلمات وكذا التعقيد مع   فصاحة في الكلمات يتبع
فالضعف نحو قد جفوني لم   اجف الاخلاء وما كنت عمي
وذو تنافر اتاك النصر   كليس قرب قبر حرب قبر
كذاك امدحه الذي تكررا   والثالث الخفاء في قصد علي
مخلل في النظم او في الانتقال   الى الذي يقصد ذو المقال

قبل وان لا يكثر التكرر   ولا الاضافات وفيه نظر

بيان فصاحة المتكلم

وحدها في متكلم شهر   ملكة على الفصيح يقتدر

بيان بلاغة الكلام

بلاغة الكلام ان يطابقا   لمقتضى الحال وقد توافقا
فصاحة والمقتضى مختلف   حسب مقامات الكلام يولف
فمقتضى تنكر وذكر   والفصل والايجاز خلاف غيره
كذا الخطاب للذكي والغبي   وكلمة لها مقام لاجنبي
مع كلمة تصحبها والفصل   ان لبس كالفعل الذي بلى غدا
والارتفاع في الكلام وجبا   بان يطابق اعتبارا ناسبا
وفقدها انحطاطه اذ المقتضى   مناسب من اعتبار مرتضى
ويوصف اللفظ بتلك الحيثيا   افادة المعنى بتركيب حسا
وقد يسمى ذا بالفصاحة   وللبلاغة الكلام ساحة
بطرفين حد الاعجاز عل   وما له مقارب والاسفل

هو الذي اذا لدونه نزل   فهو كصوت الحيوان مستفل
بينهما مراتب وتتبع   بلاغة محسنات تشفع

في بيان بلاغة المتكلم

وحدها في متكلم كما   مضى فمن الى البلاغة انتمى
فهو فصيح من كليم او كلام   وعكس في البس لنا له التزام
قلت ووصف من بليغ حوى   شيخي وشيخه الامام حيد
ومرجع البلاغة التحرز   عن الخطا في ذكر معنى يبرز
والمميز للفصيح من سواه   يعرف في اللغة والصرف كذا
في النحو والذي سوى التعقيد   المعنوي يدرك بالحس قد
وما به عن الخطا في التادية   محترز علم المعاني سميه
وما عن التعقيد فالبيان   ثم البديع ما به استحسان

الفن الأول علم المعاني

وحده علم به قد يعرف   احوال لفظ عربي يؤلف

مما بها تطابق لمقتضى   حال وحده سالم ومرتضى
يحصر في احوال الاسناد   احوال مسند اليه فاعرف
ومسند تعلقات الفعل   والقصر والانشاء ثم الوصل
والفصل والايجاز والاطناب   ونحوه اتيك في ابواب

مسئلة في تعريف الصدق والكذب

محتمل للصدق والكذب الخبر   وغيره الانشاء ولا ثالث قر
تطابق الواقع صدق الخبر   وكذبه عدمه في الاشهر
وقيل بل تطابق اعتقاده   ولو خطا فالكذب في انتقاده
ففاقد اعتقاده لديه   واسطة وقيل لا عليه
الجاحظ الصدق الذي يطابق   معتقدا وواقعا يوافق
وفاقد مع اعتقاده لكذب   وغير ذا ليس بصدق وكذب
ووافق الراغب في الشهير   ووصف الثالث بالوصفير

احوال الاسناد الخبري

القصد بالاخبار ان يفاد   المخاطب حكما له افادا
او كونه علمه والا ولا   فايدة الاخبار سم ولجعلا
لازمها الثاني وقد ينزل   عالمهم منزلة من قد يجهل
لعدم الجري على موجبه   وما الى الغرض في الاول به
فليقتصر على الذي يحتاج له   من الكلام وليغامل عمله
وان تخاطب خالي الذهن من   حكم ومن تردد فلتغن
عن المؤكدات او مرددا   وطالبا فستجيد اكدا
او منكرا فاكده وجوبا   بحسب الانكار فالضروبا
اولها سم ابتدائيا وما   يليه فهو الطلبي وانتمى
ثالثها للانكار ثم مقتضى   ظاهره ايراده كما مضى
وربما خولف في اطلبورد   كلام ذي الخلو كالمردد

اذاله تقدم ما يلوح   فهو بخبر لفهم يجنح
كمثل ما يجنح من تردد   للطلب فالحسن ان يؤكدا
ويجعل المقر مثل المنكر   ان سمه النكر عليه تظهر
كقولنا للمسلم وقد فسق   يا ايها المسكين ان الموت حق
ويجعل المنكر ان كان معه   شواهد لو يتأمل تردعه
كغيره كقولك الاسلام حق   للمنكر والنفي فيه ما سبق

الحقيقة والمجاز العقليان

ثم من الاسناد ما يسمى   حقيقة عقلية كان ما

الحقيقة العقلية

يسند فعل للذي له لدى   مخاطب وشبهه فيما بدا
كقولنا انبت ربنا البقل   وانبت الربيع قول من جهل

المجاز العقلي

وجاء زيد مع فقد الفعل
وما يدعى المجاز العقلى
اسناده الى الذى ليس له
بل لملابس وقد اوله
وانه ملابس الفاعل مع
مفعوله ومصدر وما جمع
من الزمان والمكان والسبب
فهو الى المفعول عبر ما انتصب
وفاعل اصل وغير ذا مجاز
كعيشة راضية اذ تجاز
والسيل مفعم وليل ساهر
وجد جدهم ونهر جار
وقد بنيت مسجدا وقائل
او لم يخرج قول الجاهل
من ثم لم يحمل على ذا الحكم
اشاب كر الدهر دون علم
وقيل مجاز قول فضل العجلى
ميز عنه قنزعا عن قنزع
جذب الليالى ابطئى او اسرعى
لقوله عقيب هذا المطلع
افناه قيل الله للشمس اطلعى
حتى اذا واراك افق فارجعى

اقسام المجاز العقلى

اقسامه حقيقتا الطرفان
او مجازان كذا مختلفان
كانبت البقل شباب العصر
والارض احياها ربيع الدهر
وشاع فى الانشاء والقرآن
بقول يا هامان مثل ذان
وشرطه قرينة تقال
او معنوية كما يحال
قيامه فى العادة بالمسند
او عقل او بصدره من موحد
كهزم الامير جنده الغوى
وجاء بى اليك حبك القوى
وفهم اصله يكون واضحا
كربحت تجارته اى ربحا
وذا خفا كسرنى منظركا
اى سرنى الله لدى رؤيتكا
ويوسف انكر هذا الجاعله
كناية بان اراد فاعله
حقيقة ونسبة الانبات له
قرينة وقد اباه النقلة

احوال المسند اليه

فلاجتناب عبث قد يحذف
او لاختبار سامع هل يعرف

او قدر فهمه و جحد لدليل   او وهي هو العقل له قلت عليل
او صونه عن ذكره او صونكا   او لتاتي الجحد ان يحتج لكا
او كونه معينا او ادعا   او المقام ضيق او سمعا

ذكر المسند اليه

وذكره للاصل او يحتاط اذ   تعويله على القرينة انتبذ
او سامع لبس بكى تذكير   او كثرة الايضاح والتقرير
او قصد تحقيره او رفعته   او بركات شانه او لذته
او بسطه الكلام حيث يطلب   طول المقام كالذي يستعذب

بيان تعريف المسند اليه بالاضمار

وكونه معرفة فمضمر   اذ المقام غائب او حاضر
والاصل في الخطاب ان يعينا   مخاطب وفقد ذاك يعتنى
كقوله سبحانه ولو ترى   لكي يعم كل شخص قد يرى

في تعريفه بالعلمية

وعلم لاجل ان يحضر في   ذهن بعينه باسمه الوفي

في الابتدا كقل هو الله احد   او لكناية ودفعة ضل

في تعريفه بالموصولية

او لتبرك ولذ وما   بوصل للتقرير او ان فخما
او فقد علم سامع غير الصلة   كان ما اهدي اليك بعجلة
او هجنة التصريح بالاسم كذا   تنبيههم على الخطا ونحو ذا
او الاشارة الى وجه البنا   للخبر وقد يكون ذا هنا
ذريعة لرفع شان المسند   او غيره او لسواه او زد
ذريعة لاجل تحقق الخبر   وقال في الايضاح في هذا نظر

في تعريفه بالاشارة

واسم اشارة لكي يميزا   اكمل تمييز كهذا من غزا
كذا التعريض بكون السامع   مستبلدا كالبيت ذي المجامع
او لبيان حاله من قرب   او بعد او تحقيره بالقرب
او رفعه بالبعد او تحقير   او كونه بالوصف بعده حري
او لم يكن بغير ذاك يعرف   قد زاده على المواضع يوسف

في تعريفه بالالف اللام

ثم بال اشارة لما عهد   او لحقيقة وربما ترد
لواحد لعهده في الذهن   نحو ادخل السوق ولا عهد عُني
كالنكر معنى وللافراد تعم   حقيقة كعالم الغيب قدم
ومنه عرفي وعموم المفرد   اشمل اذ صح وجود مفرد
ورجلين مع قول لا رجال   في الدار دون ما اذا افرد بطال
ولا تنافي بين الاستغراق   وبين الافراد بالاتفاق
لانه يدخل مع قطع النظر   عن وحدة وبالاضافة استقر

في تعريفه بالاضافة

للاختصار او لتعظيم المضاف   اليه او مضاف هذا او خلا
هذين او اهانة كعبدي   عبد امام المسلمين عندي
قلت وللاستغراق لكن سكتوا   عنه ومن ال فاجهدا ثبتوا
ويوسف للاشارة الجلي   نوع مجاز او توقي جهلا

في تنكير المسند اليه

وكونه نكرة لوحدة   او جنس نوعية او رفعته

او ضدها او كثرة او قلة   وقد اتى لرفعة وكثرة
قد كذبت رسل مثال فافهم   وغيره نكر قصد العظم
نحو بحرب ولضد ظنا   والنوع والافراد حقا عنا
في دابة من ماء الذي جلي   او قصد العموم ان نفي ولي
او لتجاهل او ان لا يدركا   ذو القول او السامع غير ذلكا

في تكرير النكرة

ثم من القواعد المشتهرة   اذا اتت نكرة مكررة
تغايرا وان يعرف ثاني   توافقا كذا المعرفان
شاهدها الذي روينا مسندا   لن يغلب العسر يسرين ابدا
ونقض السبكي ذي بامثلة   وقال ذي قاعدة مستشكلة

في توصيف المسند اليه

ووصفه للكشف والتخصيص او   تأكيد والمدح والذم واو

في تأكيده

وكونه اكد للتقرير مع   توهم المجاز والسهو اندفع

او عدم الشمول والبيان قر — للكشف نحو ابو حفص عمر

في عطف البيان — والنسق

والعطف للتفصيل بالايجاز — لذا البا والمسند او ردٍّ نفي

به الخطا في جا ابوك لا الاجل — او صرف حكم للسوى في عطف بل

والشك والتشكيك قلت او يجي — نحو ذلك مما حرف عطف قد حوي

في الابدال

وبدل الشي وبعض واشتمال — لزيد تقرير وايضاحا يقال

في ضمير الفصل

والفصل تخصيصا له بالمسند — والمبز من نعت والتاكيد

في تقديم الخبر

وكونه مؤخرا فلاقتضا — تقدم المسند امر مرتضى

وكونه مقدما هو المهم — لكونه الاصل ومخرج عدم

او لتمكن خبر في الذهن اذ — في المبتدا تشوق له اخذ

او سرعة السرور للتفاؤل — ولمسأة العدو والعاذل

او كونه يوهم الاستلذاذ به — ولازم الخاطر والذي شبه

قبل للتخصيص ما لفعل الخبر — الى نفي نحو ما انا اضر

اي بل سواك لهذا لم يصح — ولا سواي والقياس متضح

ولا كما انا رايت احدا — وما انا ضربت الا من عدا

وما سوى التالي لتخصيص ورد — على الذي يزعم غيره انفرد

او شاركوا نحو انا الذي عملا — بنحو لا غيري اكد اولا

ونحو حك تابنا وردا — تقوية الحكم كذا يولي الندا

ولو نفى الفعل كانت لا تدم — فذا علا عن لا تدم ولا تدم

انت اذ التاكيد للمحكوم له — للحكم والفعل ان النكر تلا

فهو لجنس او لفرد حصره — كرجل جا لا رجال او مره

وقال يوسف السكاكي كذا ان قدرا — فاعله معنى فقط مؤخرا

وان يجز ولم يقدر او منع — لم يستفد غير التقوي فاستمع

الا منكرا لو ان اخرا — ففاعلا في اللفظ ايضا قدرا

يجعله من الضمير مبدلا — خشيته فقد للخصوص ادخلا

من سبب سواه فالمنع لزم … من ابتداه لا معرف في سم
بشرط فقد مانع التخصيص لا … شر اهر ذا اذى اما على
جنس فلا امتنعا ان يرادما … اهر شر عن خير واما
على انفراد فهو ليس يحتج … لقصدهم اذ هم قد صرحوا
تخصيصه اذ اولوا بما اهر … الا فما التنكير قطع شان شر
وفي جميع قوله هذا نظر … قال وزيد قائم اذ استتر
فيه ضمير في التقوي يقرب … من قام لا كمثله لشبه اذ ينسب
لشبه خال صفته ومن هنا … لم يك جملة ولا كهي بنا
مسئلة المثل والغير
مما يرى تقديمه كاللازم … مثلك لا يبخل يا ابن العالم
ومثله غيرك لا يجود لم … انت اذا لم يك تعريض لثم
وربما قدم اذ عم ككل … لم يات اذ تاخيره هنا بدل
على انتفا الحكم عن المجموع لا … عن كل فرد وهو حكم قبلا

الشيخ

اي الشيخ عبد القاهر
الشيخ ان في حيز النفي اتى … كل بان اداته تقدمت
كقوله ما كل ما تمنى … او عمل المنفي فيها عنا
كما اتى الرجال كلهم ولم … اخذ كل المال او ذا قدن
توجه النفي الى الشمول ثم … اثبت البعض والا فاعمم
كاصبحت ام الخيار تدعي … علي ذنبا كله لم اصنع
في تخريج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر
قد يخرج الكلام عما ذكرا … فمنه مضمر عن الذ اظهرا
كنعم عبدا وضمير الشان … ليثبت التالي في الاذهان
وعكسه اشارة للاعتنا … بكونه مميزا اذ ضمنا
معنى بديعا وادعاء الشهره … او الندا على كمال الفطنة
لسامع والضد والتهكم … به كمثل ما اذا كان عمي
اي كمال البلادة
وغيرها زيادة التمكين قد … مثله بقوله الله الصمد
او يقوي داعي المامور … او يدخل الروع على الضمير

او التبرك

منه ذا النداء الضمير الا الظهر

[illegible] ووضع

المهابة والاستعطاف   قلت كذا الوصلة للاوصاف
وعظم الامر وتنبيه على   عليه وعود معناه على
وقال في المفتاح كل ما ذكر   ليس يخص بذا الذي قدر
بل غيبة واخواها قد نقل   كل لاخر التفات مستقل
وزد في الاشهر انه اخص   لانه التعبير عن معنى بنص
من الثلاث بعد ذكر ما سواه   منها البر قل الكلام في حلاه
لان نقل القول في المهيعا   انشط للاصغاء في المعا
وقد يخص كل موضع نكت   كمثل ما ام الكتاب قد حوت
فالعبد اذ يحمد من يحق له   ثم يجئ بالسمي المجله
فكلها محرك الاقبال   وما لك الامور في المآل
فموجب الاقبال والخطابا   بغاية الخضوع والتطلابا
في العون في كل مهم يقصد   وقس عليه كل ما قد يرد

موضع المتصل والقلب

ولم يكن في جملة كما في   عروس الافراح وفي الكشاف
ومن خلاف المقتضى ان جا   مخاطب بغير ما ترقبا
بحمله على خلاف قصده   لانه اولى به من ضده
او سائل بغير ما قد سئله   لانه الحري او المهم له
ومنه ماض نحو مضارع وضع   لكونه محققا نحو فزع
قلت وللاشراف او ابراز كا   في معرض الحاصل غير ذلكا
ومنه قلب كعرضت الابلا   على الحياض ثم هل ذا قبلا
ثالثها الاصح ان لم يقتضي   معنا لطيفا لا والا فارتضي
كهمة مغبرة ارجاوه   كان لون ارضه سماوه
ومنه وضع جمع او مثنى   او مفرد عن اخر قد عنا
والانتقال من خطاب بعض في   الى خطاب اخر نوع شذ

احوال المسند

في حذف المسند

فتركه لما مضى ويحتمل كلاهما صبر جميل قد نقل

وشرطه قرينة كذكر سؤال او تقديره للخبر

وقد يجي من اول وآخر وصالحا لذين عند الآبر

وخبر المبتدا او ان او كان على قبح وفعلا بعد لو

في ذكره

وذكره لما مضى او حتم مجيئه بالفعل او بالاسم

قلت وللتعجب في المقاد او في الاختصار رد وانفرد

لكونه لا سببيا مع عدم افادة القوة للحكم المسم

والسببي ما جرى بغيرها يسبقه كهند عبدها انتمى

وكونه فعلا لان يقيدا بكونه ويفهم التجددا

واسما لفقد قيد ما ذكرا قلت وقال بعض من تأخرا

افادة الثبوت للاسم فقد ان كان ما يتلوه فعلا انتقد

في تقييد المسند

وكونه مقيدا بقيد كنحو مفعول لتزيد الفيد

ونحو كنت تاما كان الله قيد المنصوب لا العكس لحكم

والترك للمانع كانتهاز لفرصة تغنم والايجاز

وكونه قيد بالشرط لان يفيد معنى الادوات كان عن

وكلها مبسوطة في النحو والبحث ههنا في ان اذا ولو

فغير لو في الشرط في استقبال لكن ان تختص بالمحال

لكونها في الاصل للذي عدم جزما وعكسها اذا من ثم عم

الماض فيها وبجزم ان ترد تجاهلا او لمخاطب فقد

جزما وللتوبيخ والتذكير كجاهل اذ ما على العلم جري

كذا لتغليب الذي لم يتصف به على الموصوف ثم ذا عرف

في غير ما فن كمثل العمرين والقاسمين الخافقين القمرين

قلت ومن شرط ان تغلبا اعلى او الادنى فلا ثنيا

واختصتا بالجملة الفعلية مستقبلا وتركه لنكتة

كمثل ابراز الذي يحصل | في صورة الحاصل والتفاؤل
والقصد للرغبة في وقوعه | وقيل والتعريض من فروعه

فائدة

تختص ان واذا بالاستقبال [illegible] ان يكون [illegible]
بالجملة الفعلية [illegible] الا [illegible] الاستقبال [illegible]
[illegible] التعليق [illegible] الاصل [illegible] ان يقصد [illegible]
[illegible] ان [illegible] التعريض [illegible]
[illegible] بلفظ الماضي [illegible] قال السكاكي [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم واريد غيره [illegible]
[illegible] الفعلية [illegible]
[illegible] ومالي لا اعبد الذي فطرني [illegible]
[illegible] الكلام المنصف [illegible]
[illegible] واليه ترجعون

بخولتي اشركت والتعريض ثم | بمنصف الكلام ممن قد حكم
ومنه مالي تلوه لا اعبد | وحسن اسماع من قد نقصه
خطابه الحق على وجه منع | غضبه اذ لم يكن فيما صنع
نسبته للوم والاعانه | على قبوله لما ابانه
من نصحه اذ لم يرد له سوى | مراده لنفسه كما نوى

مبحث لو

ولو لشرط الماض وانتفائه | كانتفا المشروط او بقائه
فذاك باللازم هكذا ذكر | جماعة وشيخنا له نصر
من ثم غالبا تلي الفعلية | وفصل جزئيها الزمن مضيه
ولا تحتام كون ذا الذوقها | وقصد الاستمرار جا مضارعا
وقصد الاستحضار مثل ما اتى | في غير ذا وقد تقتضي ضدتا
قلت واما نفيه فاحرف | ست لمعنى كل حرف يولف
فما وان كليس نفي الحال | ولا ولن تنفي الاستقبال

وافرقا من ان للتاكيد لن   ونفي ما كان خصوصه مظن
قبل وللتابيد لكن تركا   وخصه لا ابن زملكا خطيره
قال ولن لنفي ما قد قربا   والارتشاف فيه هذا قد ابى
ولم ولما نفي ماض انفرد   لما بالاستغراق مع مدخول قد

في تنكيره

وكون ما اسند ذا تنكر   لقصد ان لا عهد او لم يحصر

في تخصيصه

كذاك للتفخيم او للضعف   وكونه مخصصا بالوصف
او باضافة لكونه اتم   فائدة وتركه للفقد عم

في تعريفه

وكونه معرفا لفهما   مخاطب حكما على ما علما
ببعض ما عرف بالذي جهل   او لازما كذا اخي اوذا الاجل
عهدا او الجنس وذ كعكر   ذين وقد يفيد قصر الخبر
ذو اللام تحقيقا على شيء كذا   مبالغا كهو الامير والاذى
ومن يقل معين للابتدا   اسم وللاخبار وصف طردا

في كونه جملة

وجملة تجي للتقوية   او سببيا كان كالاسمية
فعلية شرطية لما مضى   ظرفية تقديرها الفعل رضى

في تاخيره وتقديمه

فلاختصارها وفي تاخيره   النكتة اهتمام شان غيره
وعكسه لكونه بالمسند   اليه مخصوصا كما فيه عدى
من ثم في لاريب فيه اخرا   كبلد يفيد الترتيب فيما غبرا
او فهم الاخبار به من اول   او لتشوق او التفاؤل
قلت وللمفعول انما ينبغي   لكونه بالذكر بعض الاعين
او السباق دل اولا بعد   عن غيره او كونه محتقر
كذاك للجهل والاختصا   والنجم والروي والابتلا

تنبيه

غالب هذا الباب والذي خلا   يجي في سواهما تاما ملا

احوال متعلقات الفعل وما يعمل عمله

الفعل او بقية العوامل مع اسمها المنصوب مثل الفاعل
في ذكره لبعضهم التعلقا دون افادة الوقوع مطلقا
نحو فلان اطلق الاثبات له او نفيه للاسم اعني فاعله
لكونه تنزيلا كاللازم لا مقدرا منه فاما جعلا
الفعل كناية عن الفعل يخص معموله دل عليه نوع نص
كشجو حسادك ان يرى بصر اي ان يكون مبصر لناظر
او لا يكون مثل ما تلونا هل يستوي الذين يعلمونا
اما الذي يحذف فهو ما فرض فلا بقا قد ذكر وفي هذا الغرض
من بعد الابهام البيان مثل شا ما لم يكن التباسه مستوحشا
او دفع ان يبتدي الذهن الى غير المراد واعتناء كملا
بذكره
في ذكر الايقاع له بعد على صريحا او ادب مع العلا
او اختصار مع دليل قام له او هجنة او ان تراعي الفاصلة

كذا افادة العموم بالكلام كقوله يدعو الى دار السلام
في تقديم المعمول على الفعل
ونحو ذا وكونه معتما لورد تعيين الخطا من ثم ما
يقال ما ابو البقاء لمثبه ولا سواه لا ولكن عينه
اما في الاشتغال فالتاكيد ان قدر مما فسر قبله يعن
وبعد تخصيص في سنا يغلب فيه كيا رب لك ارغب
وقد يفيد في الجميع اهتماما به ومن ثم الصواب في المقام
تقديره ما علق بسم الله بد مؤخرا فان يرد ببدبه
تقديمه في سورة اقرا فهنا كان القراءة الاهم معتنى
قلت وشرط الاختصاص منع ان يستوجب التقديم او بالوضع عن
او كان مصلحا لان يركبا و بعضهم للاختصاص قد ابى
ويرفع الخلاف قول السبكي ليس يفيد الحصر غير شك
في تقديم بعض معمولات الفعل على بعض
وبعض معمولاته يقدم على السوى اذ اصله التقدم

ولا اقتضا المعدل كاول اعطى وكالفاعل او للخلل
يحصل في معناه بالتاخير او تناسب والاختصاص قد حكوا

الباب الخامس

مبحث القصر

اما حقيقي واما غير ذا فالقصر للموصوف والوصف اللذا
اعم معنى اول الحقيقي كانما محمد صديقي
اي ما له وصف سواه يوجد وهو عزيز لا يكاد يوجد
والثاني منه غالب كليس في ذي الدار الا ذا وربما يفي
مبالغا اذ غيره ما اعتد به واول المجاز خذ لا يشتبه
تخصيص امر صفة دون صفة او وضعت عنها وثاني ذي الصفة
تخصيصه الوصف بامر دون ما سواه او مكان ذا فهما
ضربان في الخطاب فالاول من ضربيهما لمن لشركة يظن

قصر الافراد والقلب

فقصر افراد لقطع الشركة والثاني من يعتقد العكس لتي

وقد يجي عن مصلى سواه لنكتة تدرك من فحواه ونكتة التمييز حين حولا فخاتم تدرك حين يجلى

قصر التعيين

فقصر قلب او تساويا لدى مخاطب فقصر تعيين بدا

شرط قصر الموصوف على الصفة

والشرط في الموصوف في ما يفرد اذ لا تنافي في الصفات يوجد
والقلب ان يوجد التعين عمم وطرق القصر كثيرة تضم
كالعطف في زيد قائم لا قاعد وليس عمرو شاعرا بل حامد
والنفي مع الا كما محمد الا رسول ما الهي الا السيد
وانما وما اصاب الجاحد كانما الله اله واحد
كذا اذا قدمته نحو انا عرف في الوصف تميمي انا
قلت وقيل ان بالفتح وما كانما يوحى الي انما
وذكر مسند اليه وكذا تعريفه ومسند وغير ذا

في بيان الاختلاف طرق القصر

واختلفت من وجه الوضع قلنا للكل لا التقديم فالفحوى يدل
والاصل ذكر مثبت والمنفي في اول يغني به في العطف
وربما لكره الاطناب سقط وفي البواقي ذكر مثبت فقط

تنفي

والنفي لا يجامع الثاني فلا   لا تنف ان نفي بغير ذا خلا
وللاخير بين فقد يجامع   كانما انا النذير لا اللامع
وقيل شرط جمعه مع انما   ان لا يخص الوصف بالكل انتمى
وقيل شرط الحسن وهو اقرب   واصل ثان جهل من يخاطب

القائل عبد القاهر

وجده لما له يستعمل   ويجهل المعلوم كاللذ يجهل
فخذ له الثاني لامر ناسبا   واستعملنه مفردا وغالبا
كمثل ما محمد الا رسول   اذ اعظموا مماته مثل المجهول
اي هو مقصور عليها ما عدا   الى التبري من هلاك وردى
وقوله ان انتم الا بشر   لزاعم الرسل سواه او حصر
مخاطب على ادعا الرسالة   وقولهم ان نحن مثل القالة
من المجاراة لخصم كي عثر   ارادة التبكيت لا للنفي قر
وانما يحكيه كانما   هذا اخوك اي عرق واحما

وربما نزل المجهول في   دعوى الظهور كسواه فيقفي
ثم على العطف لها مزية   اذ يعلم الحكمان بالمعية
ومثلها التقديم في التعريض   ويخبرنا تورد في التعريض

مسئلة

يجيء بين مبتدا وخبر   والفعل مع تعلق لا المصدر
اخرن ما عليه قد قصر   مستثنيا مع الاداة وندر
تقديم هذين لئلا يلزما   قصر الصفات قبل ان تتمما
واخرن في انما لئلا   يعرض لبس غير مثل الا
في القصر والمنع من الجمع للا   وانما جا القصر في المحلا
لان نفي فارغ الاستثنا   موجه الى الذي يستثنى
منه مقدرا وعاما ناسبا   تاليه جنسا فاذا ما اوجبا
شيء بالا منه جاء قطعا   ووضع ذي هنا اتم صنعا

مبحث الانشاء

وانما المقصود منه الطلب لطالب ما يفقد وقت الطلب
انواعه منها التمني ووضع ليت له ولو وهلا فاستمع
كمثل يا ليت الشباب عائد وقد يجي بهل كهل من عاضد
لفقد علما وهكذا بلو ويوسف كان منهما احد
اذا اشربا معنى التمني ليفي في الماض تنديم كذا التحضيض في
مستقبل هلا اتيت هلا تجيء وخذ تمنيا بعل
فانصب جوابها كليت والخبر تضمنه لفظ التمني مستطر
ومنها الاستفهام بالهمز وهل ما من واي كم وكيف اين دل
انى متى ايان فالهمز اذكر لطلب التصديق والتصور
نحو ازيد قائم اذا حل ام عمرو قلت وذو التصديق حل
تاليه ام منقطعا والثاني متصلا ولم يقبح ثاني

نحو ازيد قام ام جهولا عرفت ثم اولها المسئولا
بها كفاعل ومفعول بما مضى وفعل في احلبت المنسجم
قلت وذا الحكم لغيرها التقر كذا ان قفا العروس الطيبي ذكر
وهل لتصديق فقط كهل اتى زيد وهل عمرو ابو هند
من ثم لا يعطف بعدها بام ونحو هل زيدا ضربت القبح ام
اذا افهم التقديم تصديقا حصل بالفعل نفسه خلاف ما اشتغل
وقال في المفتاح هل عمرو عرف قبح له ولا لما وصف
جواز هل زيد بعض عللا قبحهما بان هل تاصلا
وانما الزمخشري قاله وكم امام رد ذي المقالة
وخصصت مضارعا بما يجي فلا تقل هل تطرد بن المرتجي
كما يجي في همزة لاجل ذين لها تخصص بالفعل
من ثم انتم شاكرون بعد هل من تشكروا لطلب الشكر ادل

لان ابراز الذي جدد في   معرض ثابت ادل اذ يفي
على كمال الاعتنا بان حصل   ومن انتم وعلى الثبوت دل
لان هل للفعل ادعى منهما   فتركه معها ادل كلما
من ثم لا يحسن هل مليحي   منطلق الا من الفصيح

في هل البسيطة والمركبة

وهل بسيط للوجود يطلب   وما وجوده لشيء مركب
فاول كهل سكونه وجد   والثاني هل سكونه دوم

تنبيه

مستفهم التصديق يوصف   للحكم بالثبوت او بالانتفا
ومن نفي مستفهم النفي وهل   كضاحك المضحك والمغني وهل

في بقية ادوات الاستفهام

بالباقيات يطلب التصور   فما لشرح الاسم قبل تذكر
او لحقيقة المسمى وهل   بسيطة رتبتها الاولى تلي
ومن بها يطلب ان يعينا   متشخص يعلم نحو من هنا

وقيل ما للجنس والوصف تعم   نحو جواب ما لديك الثوب ثم
ونحو جواب ما اخوك المرتضى   ونحو جنس عالم وما ارتضى
لا وصفه واسئل باي عما   يميز الشركة فيهما عما
واسئل بكم عن عدد وكيف عن   حال واين المكان والزمن
متى وايان لذي استقبال   قيل وللتفخيم في الاهوال
انى ككيف تارة كمن اين   شئتم ومن ابن كثير كعنا
وربما تستعمل الاداة في   سواه كاستبطائه وان نفي
لعجب كمثل ما لي لا ارى   كذا للتنبيه الضلال كعدا
وللوعيد كالم اؤدب   زيدا لمن يرى مسيء الادب
كذا التقرير بهمز قد سبق   مقررا به وللانكار حق
وذا لتكذيب وتوبيخ يرد   وللتهكم وتهويل وضد
كذا للاستبعا قلت التفا   تنبه كذا بقدر في بهم الخفا

وقد يجي للتشويق والترغيب مع | تسوية والعرض والانوقع
والامر والنهي وقد يجتمعا | مثل تعجب وتوبيخ معا
وهل ترى المعنى لا يستقبل بسير | مع هذه اوزال فيه نظر

فصل

ثم من انواعه الامر الاصح | صيغته باللام او لا فاتضح
طلب الفعل مع استعلا | وقد تجي للغا كالالتغاء
وللتساوي فالتماس وترد | اباحة كذا لتهديد قصد
وللاهانة وللتسخير | والجزم والتعجيز والتحقير
وللتمني وامتنان والعجب | تسوية والاحتقار والادب
والنهي فاعدده من الانشا | وحرفه لا وهو ذو استعلاء
قد يجي طالب غير الكف | والترك كالتهديد للتشفي
تلك وللتعليل وامتنان | وللدعا الارشاد والبيان

وهذه الانواع قد يقدر | شرط يليها جازما لا بذكر
كليت لي مالا اصدق اي ان | ارزقه ذرني اشفق اذ تجي
وولد العرض من استفهام | هل الاستول بعطاك
وللدليل جاز ان يقدرا | في غيرها فالله هو لمن قرا
ثم الندا منها ويها ترد في | صيغة لغير ما له قصد النداء
كيا الاعز اكيا مظلوم | لمن شكى الظلم ويا محروم
والاختصاص انا ايها الرجل | اضفه اي مختصا فقل
قلت ولاستغاثة تعجب | تحسر كيا ديار العرب
واصل يا كالندا للبعيد | وقد تجي لغيره مثل البليد
والموصي في وتوعد ولاعتنا | او شانه عظمه او هونا
ثم الترجي بلعل اهلا | وقد يجي موقعا تعللا في الترجي
كذا الشك وتلا استفهاما | وطلب الاعطاء بالاقسام

تنبيه

وقد يجي الاخبار موضع الطلب محترزا عن صورة الامر ادب
لتفاؤل وقصد للحرص في وقوعه واحتمالا اذ يفي
من البليغ صيغة الماضي دعا او حمله عليه من قد سمعا
كذا قد يعكس ذي الحكمه تدرك في محالها بالفطنه
ثم الانشاء كمثل الخبر في غالب الذي مضى فاعتبر

الوصل والفصل

ان اتفق الجمل يدعى الوصلا وتركه الفصل فاما الاولى
فان يكن لها محل قصد تشريك ثانيها لها فيها وجد
بالعطف وشرط كونه مقبولا تناسب ففقده جا مفصولا
او لا محل وارتباط يحتذا بعاطف لا الواو فاعطفها بذا
كجا زيد ثم جا او فجا عمرو لمهلة وفور نهجه

او لا ولم يعط الذي للاولى لها ففصل كذا ان يولى
مع كمال الاتصال او سواه من غير ابهام كلاهما حواه
او شبه هذين والانفصل اما كمال الانقطاع المكمل
فلاختلاف بين انشا وخبر لفظا ومعنى او بمعنى مستقر
كمات زيد غفر الرحمن له او فقد جامع هناك تشمله
ثم كمال الاتصال مثل ان تكون تاكيدا للاولى فادفعن
توهم المجاز والسهو كلا ريب فلما بنهاية العلا
بولغ في وصف الكتاب اذ جعل المبتدا ذلك واللام دخل
في خبر جا ان توهم المجاز قبل تامل فدفعه يجاز
فهو وزان نفسه مؤكدا زيدا كذاك قوله بعد هدى
فان معناه بلوغه الى درجة نحو الكمال لن توصلا
حتى كانه هدى محض وذا من ذلك الكتاب قطعا اخذا

لان معناه الكتاب الكامل … اى في الهدى اذ لا سواه حاصل
فهو وزان زيد الثاني اذا … كررته نفس عليه وخذا
او بدلا من تلك غير وافية … بما يراد او كغير الوافية
ويقتضي المقام الاعتناء … بشانه لنكتة ترائى
لكونه في نفسه مطلوبا … فظيعا او لطيفا او عجيبا
كقوله جل امدكم بما … ثم امدكم وعد الانعما
فالقصد ذكر نعم والثاني … اوفى به اذ فصل المعاني
ولم يحل فهو وزان الوجه في … اعجبني زيد وجهه البدل الوفي
كذلك ارحل لا تقيمن عندنا … فقصده اظهار كره ولعنا
ولا تقيمن اوفى به اذ دلا … مطابقا واكد المحلا
فهو وزان الحسن في اعجبنا … وجه حبيب حسنه حين دنا
او كونه عطف بيان للخفا … مع اقتضا ازالة له وفا

[illegible]

كوسوس الذي تلاه قال يا … آدم فهو قد ابان الخافيا ٧
وشبه الانقطاع كون عطف ذي … يوهم على سواهما وخذ
نظم سلمى انني البيت مثل … وسم بالقطع الذي انفصل
وشبه الاتصال كونها جواب … سؤال اولى اقتضته والصواب
تنزيلها منزلة فتفصل … فصل جوابه وقيل يجعل
مقدرا لنكتة كالاغنا … عنه وترك السمع منه يعتني
وسمها وفصلها استينافا … وهو ثلاث اضرب قد وافى
اذ السؤال قد يكون عن سبب … حكم عموما او خصوصا ينتخب
او غير ذين شتم منه ما اتى … باسم الذي استونف عنه كالفتى
احسن اليه الفتى به حرى … او وصفه وهو اشد فاذكر
نحو صديقك القديم قد اهل … وصدر الاستيناف في بما خول
به كلية مع قائم مقامه … او دونه وواضح ابهامه

٧ فهو وزان عمر في من شعر اقسم بالله ابو حفص عمر

[illegible]

بوصل كمثل قول الداع لا   وايدالله حساك بالعلا
ووصل اذ توسط بينهما   يكون فيهما كان تلفيهما
في الجامع بين الجملتين
توافقتا انشا او فخبرا   في لفظ او معنى بجامع يرى
فهو يكون باعتبار المسند   اليهما والمسندين فقد
فمنه عقلي بان يكون في   تصور بينهما اذ يفي
تماثل او اتحاد او يرى   تضايف كاصغر واكبرا
وان يكن بين تصوريهما   شبه تماثل فلوهم انتمى
كلوني البياض والصفرة اخ   يبرزهما كالمثل وهم ما انتبذ
كذا تضاد كالبياض والسواد   او كالسما والارض شبه التضادا
وان يكن بسبق في الخيال   تقارن فجامع خيالي
واختلفت اسبابه فخلفه   صوره فوضحت او خفيت
وحسن الوصل تناسب وجد   في اسمية في مضيها وضد

قلت وفي الشرطية الظرفية   والحصر والتاكيد للمزية

تذنيب

الاصل في الحال المفيد نقله   خلوها فان اتان جملة
تحتج لما يربطها فان خلت   عن مضمر فهي بواو قرنت
وكل جملة تري عن مضمر   ماصح نصبها عنه حالا الاغري
يصح ان يكون حالا عنه   بالواو اما ان تكن حوته
فما على حصول وصف ما ثبت   مقارن لما له قد قيدت
دل فضاهى المفرد الموصلا   فامنع بها الواو وما البس فلا
فاول مضارع قد اثبتا   فالاقتران اذ مضارع عاتى
وبالثبوت في الصفات يحصل   وما خواها شذ او مؤول
وان نفي يجوز الخ لكونه   دل على القران لا حصول
كمثبت الماضي فللحصول لا   للاقتران ولذا قد خلا

مقربا وبعضهم لم يشترط   وقال من اوجبها فقد غلط

ومانفى حصول اذ نفى   ولكن اقترانه حقا يفي

لان لما نفيها يستغرق   وغيرها نفي لما قد يسبق

والاصل الاستمرار فيه فاذا   اطلقته فالاقتران يحتذى

خلاف مثبت فان الفعلا   بوضعه على الحدوث دلا

فان تكن اسمية فالمرتضى   جواز تركها بعكس ما مضى

في مثبت الماضي ولكن حجا   دخولها اذ الثبوت ما انمحى

مع كون الاستبنا فيها قد بدا   وقيل الزم ان يكون المبتدا

ضمير ذي الحال وان يتو خبر   ظرف فحسن تركها قد استقر

كذا الحرف داخل في المبتدا   او تلت الجملة حالا مفردا

قلت وذات الشرط واو التزم   اذ فقدت ما لاسغ الحتم

المساواة والاطناب والايجاز

المفهم المراد تماما يقبل   ان لفظه ساواه فهو الاول

او زاد مع فائدة فالثاني   وفي بنقص فهو الايجاز راوا

فخرج التطويل والحشو مع   فائدة وبالوفا الاخلال ع

ومن نفى حدهما او ادعى   فقد المساواة فلن يتبعا

بلا تجوز مثل اولا   ضربان للايجاز قصر قد خلا

من حذف شيء اية القصاص   فقد حوت مزيد اختصاص

على الذي اوجز فيه يشهر   القتل انفى يعد للقتل ذكر

لقلة الحروف والنص على   مطلوبه والتنكير تعظيما جلا

وبالطباق وعن التقدير   غني وان خلا عن التكرير

قلت لقد قسم في التبيان ذا   الى ثلاث كل قسم يحتذى

ان يقصر اللفظ على معناه   قصر يرى فقد الذي ساواه

وزايد المعنى على المنطوق   ايجاز تقدير مع التضييق

والجامع اللفظ حوى المعاني   كآية العدل مع الاحسان

ايجاز الحذف

والثاني ذو الحذف بما قد حذفا   مضاف او موصوف او ما وصفا

او شرط او جوابه حصر عنى   او يذهب السامع كل ممكن

قلت وموصول وصلة كذا   جزا الاضافة وثانيها خذا

وذو تعلق مع المجرور   والعطف والمعطوف والتفسير

والحال والمبدل والمستثنى   وجزء كلمة وحرف معنى

او جملة مسببا او سببا   كقوله فانفجرت اي ضربا

او فوقها فارسلون يوسف   ومنه الانوب عما يحذف

وقد ينوب ثم عقل قد يدل   عليه والتعيين مقصود محل

او عادة او اقتران او شرع   في الفعل بسم الله مثل الفرع

ويرد الاطناب بالايضاح   من بعد ابهام لقصد ضاحي

مثل التلذذ كامل العلم به   او سكنة في النفس بعد طلبه

التوشيع

ومنه توشيع بآخر ترد   تثنية مضمونها بعد فرد

وذكر خاص بعد ذي عموم   منبها بفضله المعلوم

كعطف جبريل وميكال على   ملائك قلت وعكسه جلا

ومنه تكرار لاجل نكتة   مثل تاكد ونفي التهمة

او طول او تنويه او تلذذ   او الجزاء نفس شرط احتذي

ان قصد الاستيعا والترديد حق   علق تكرير بغير ما سبق

ومثله تعطف لكن خذا   في فقرتين ثم ترجيع شذا

الايغال

ومنه ايغال كلام قد ختم   بما يفيد ما بدونه يتم

جا فيه يخص انه

ثم الاصح انه ليس يخص   بالشعر فالقران فيه جا نص

التذييل

ومنه تذييل بجملة حوت   مؤكدا معنى التي قبل خلت

فمنه ما كمثل ومنه لا   واكد المنطوق والضد جلا

التكميل

ومنه تكميل وربما سمي   بالاحتراس ان يجي في موهم

في التتميم

خلا من مقصود بما يدفعه   فان لغير موهم اتبعه

بفضلة لنكتة منها تراض   فذاك تتميم ومنه الاعتراض

بجملة او فوق ما لها محل   بين كلام او كلامين اتصل

لنكتة تقصد كالتنزيه   لا دفع الابهام وكالتنبيه

وكالدعا في قوله بلغتها   بعد الثمانين وما اشبهها

وبعضهم جوزه في الطرف   وقال قوم غير جملة يفي

وقد يكون مطنبا بغير ذا   من جمل واحرف لها شذا

وبهما كلامهم موصوف   ان كثرت او قلت الحروف

بنسبة الى كلام اخرا   ساواه في المعنى اذا ما نظرا

الفن الثاني علم البيان

علم البيان هو ما به عرف   ايراد معنى واحد بالمختلف

من طرق في الاتضاح مكمله   فاللفظ ان دل على الموضوع له

فمنها دلالة وضعية   او جزئه او خارج عقلية

وانما يختلف الايراد في   عقلية وليس في تلك يفي

وما به اريد لازم وقد   قامت قرينة على ان لم يرد

مجازا او لا فكناية وقد   بني على التشبيه اول ورد

التشبيه

هو الدلالة على اشتراك   امر لآخر بمعنى ذاك

لا كاستعارة بتحقيق ولا   كناية ولا كتجريد جلا

فدخل الذي اداته فقد   كقوله صم ونحو ذا اسد

اركانه اربعة اداته   ووجهه والطرفان ذاته

وههنا ينظر في هاته وفي   اقسامه وغرضه منه وفي

فالطرفان منه حسيان   مختلفان او عقليان

كالخد والورد ونور وهدى   والسبع والموت وجهل وردى

وكأن محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد

فكلما يدرك احدى الخمس   اياه او مادته فالحسي
منه الخيالي كتشبيه الشقيق   بعلم الياقوت على العود الرقيق
بالرمح من زبرجد في النظم   وغيره العقلي ومنه الوهمي
ما ليس مدركا ولو قد ادركا   كان بحس لا سواه مدركا
ومنه ذو الوجدان نحو الالم   ووجهه ذو الاشتراك فاعلم
ولو تخيلا كتشبيه النجم   بسنن بين ابتداع في الظلم
ووجهه حصول شيء ازهرا   ابيض في جنب ظلام اغبرا
وذاك في السنة ليس يوجد   الا على التخييل فيما يورد
لان الابتداع يجعل الردي   كالماشي في الظلمة ليس يهتدي
وعكسه السنة فهي الهدى   كالنور ثم شاع هذا وغدا
يطرق في الخيال ان الثاني   مماله البياض و الاعلان
واول خلافه فهو كمن   تشبيهه بالشيب والشباعن

وكأن النجوم بين دجاها سنن لاح بينهن ابتداع

من ثم وجه النحو في الكلام   كالملح اذ يكون في الطعام
هو الصلاح بالوجود والفسا   د بالفقد لا ما قاله بعض العبا
كون القليل مصلحا ويفسد   كثرته فالنحو حقا يفسد
تفاوتا والوجه قسمين اقسم   فغير خارج عن الطرفين من
شبه في نوع وجنس ملحقة   بمثلها وخارج وهو صفة
منها الحقيقية كالحسية   كيفية تختص بالجسمية
كمدرك الطرف من اللون ومن   شكل وقدر وتحرك وسكن
والسمع من صوت ضعيف او قوي   والذوق من طعم كريه او شهي
والشم من ريح كذا اللمس من   حر ومن برد ولين وخشن
ونحو ذلك وكالعقلية   كيفية مثل الذكا نفسية
ثم الاضافية كالازالة   للحجب في الشمس شبيه الحجة
واقسم واحدا مركبا عدد   وكلها حسي او عقلي ورد

في ثالث مختلفا والحس ثم طرفاه حسيان والغير عم

فكلما شبه بالحسي صح بغيره من غير عكس ووضح

مرادهم بالحس ما افراده تدرك بالحس وذا تعداده

الواحد الحسي حسا خفي والطيب واللذة واللين وفا

في الخد بالورد وصوت قد ضعف بالهمس والعنبر نكهة رشف

والجلد بالحرير والشيء بمن والواحد العقلي كالعرا عن

فائدة وجرأة والاسد مع استطاب النفس فيما افتقد

نفعا بمعدوم وعلم يخلق والشخص بالسبع وعطر خلق

وذو تركب غدا حسيا في مفرد طرفاه كالثريا

شبه بالعنقود من كرم لما حوته من صورته اذ نظما

وجهه ابيض واستدارا وقارب الرؤية والمقدارا

وما تركبا كقولي اخذا من قول بشار ممثلا لذا

[illegible]

والنقع فوق رؤسنا الاسيف ليل تهاوى شهبه وتخطف

بجامع السقوط في اجرام مشرقة طويلة الاجساما

تناسبت اقدارها مفرقة في جنب شيء مظلم متسقة

وما تخالفا كما الشقيق مر والزهر في الربى بليل ذي قمر

وحسنة في هيئة لها تقع حركة مع وصفه او جرد مع

تحرك الى جهات فالاول كالشمس كالمراة في كف الاشل

والثان كالبرق اذا بدا ولح كمصحف القاري انطباقا وفتحا

وهيئة السكون ربما تلي بمعجم جلوس البدوي المصطلي

وذو تركب الى العقل انتسب كمثل حومان انتفاع مع تعب

في مثل اليهود بالحمار والحمل للتورية والاسفار

وبالاستفار

وراع في تعدد ما يحصل به اذا اسقط منه خلل

وذو تعدد من الحسي كمن شبه فتا في صفاته بفن

[illegible]

وضده ما بانغراب الحذر   به طرفه والتفاد والنظر
والثالث للتشبيه لا افتنا   الثمن في الحسن ورفع ثنا
وربما يوخذ وجه للشبه   من التضاد لاشتراك الضد فيه
لقصد خل
بقصد تمليح او التهكم   كوصفه مبخلا بحاتم

فصل

اداته الكاف ومثل وكان   والاصل في الكاف ونحو المشبه ان
توالي مشبها به وربما   توالي سواه مثل الدنيا كما
قلت ولا تكون مثل الّا   في ذي غرابة وشان جلا
وربما بذكر فعل ينبئ   عنه فان كان يفيد القرب
علمت زيدا اسدا او البعد   حسبته قلت وذا منتقد

فصل في الغرض من التشبيه

غرضه يعود للمشبه   في اكثر الامر وفي اغلبه
بيان امكان وحال وكذا   قدر وتقريرها وكل ذا

يقضي بان الوجه في المشبه   به اتم وهو اشهر به
وجه نقد ثم للتشويه   وزينة والظرف كالتشبيه
للفحم ذي الجمر ببحر مسك   وموجه من ذهب ذي سبك
ووجه ظرف كونه بر زنج   ممتنع او قل في الذهن يفي
ولشبه به الغرض عم   او الايهام بانه اتم
بشبهه
وذا في القلوب اي للاهتمام   كجايع شبه خبزا بالتمام
اظهار مطلوب وفي كل ذا اذا   الحاق ناقص بغير يجتذي
وقد يراد الجمع للشيئين في   امر ولم ينظر لنقص او وفي
فالاحسن العدول للتشابه   او قوله التشبيه من صوابه

اقسام التشبيه

فباعتبار الطرفين مفرد   بمفرد كلاهما مقيد
ام لا او الخلاف فيهما حصل   كالشمس كالمرآة في كف الاشل

وذو تركب به وسفر   وعكسه فالطرفين فاعدد
بالمشبهات فابدأن او لاتحى   فالاول الملفوف والثاني فرق
كالثغر مسك والوجوه انجم   والريق خمر والبنان عنم عندُ
وان تعدد اولا فالتسوية   اوثانيا تشبيه جمع سمه

في تقسيم التشبيه باعتبار الوجه

وباعتبار الوجه تمثيل غدا   منتزعا من عدد وقيدا
بكونه غير الحقيقي يوصف   وغير تمثيل له مخالف
ومجمل ما وجهه لم يذكر   فظاهر وذو خفا بالنظر
فمنه ما من وصف طرفيه عرا   او مشبه او وصف كل ذكرا
وغيره مفصل والمبتذل   فيه الى مشبه به انتقل
من غير تدقيق وغيره الغريب   اذ وجهه في ظاهر غير قريب
لكثرة التفصيل او حضور   مشبه به على ندور
لبعد ما ناسب او وهميا   باتيان او مركبا عقليا

ذا خيالا كذاك الحسي   تكراره قل كبيت الشمس
كثرة التفصيل ان نظر في   اكثر من وصف او وجها بفي
رفها اخذك بعضا وبع   بعضا وان تعتبر الكل وسع
رتبة فهو البليغ والغريب   لبعده وقد يجاء في القريب
كتة تعز به كذكر   شرط وما يحسن ذو حصر
وباعتبار في الاداة تخزل   موكدا وما عداه مرسل
وباعتبار غرض فان وفي   افادة كان يكون اعرفا
ووجهه في حالة المشبه به   او بالغ التمام في ذي سببه
وحكمه لبس بخاطب مجد   فذاك مقبول وما عداه رد

خاتمة

اعلاه في القوة حذف وجهه   وآلة او حذفه المشبه
فحذف وجه او اداة هكذا   وقد خلا عن قوة خلاف ذا

الحقيقة والمجاز

الاول الكلمة المستعملة   في الاصطلاح الذي به وضع

وغيرها مع قرينة على   وجه يصح وارادة جلا

المجاز المفرد

عدمها فهو المجاز المفرد   فالزم علاقة وكل عدد

بنسبة لعرف ولشرع ولغة   والعرف عم او يخص مبلغه

كدابة للاربع والانسان   والفعل للفظ وللحدثان

كذا الصلوة للسجود والدعا   واسد لسبع وشجعا

ومن يزد تحقيقا او تاويلا   في الحد زاد فيهما تطويلا

اقسام المجاز

ثم المجاز المرسل العلاقة   لا شبه وغيره استعارة

وغالبا يطلق في استعمال اسم   مشبه به لمشبه رسم

المجاز المرسل

فالطرفان مستعار منه له   والمستعار اللفظ ثم المرسلة

كاليد في القدرة والتسمية   بالجزء او بالكل او بالآلة

او سبب مسبب حال محل   مجاور آل له ضده استقبل

اقسام الاستعارة

والاستعارة فتحقيقيه   وهي مجاز لغوي اثبتوا

ان حقق المعنى لها في الحس او   عقل ومن يجعلها عقليا ابوا

من كذب بها اذ بالتاويل ثم   ان لم تشب وصفا فذا تاعلم

واشرطها قرينة فواحد   كاسد يرمى ترى فصاعدا

كان تعافوا العدل والايمانا   فان في ايماننا نيرانا

في تقسيم الاستعارة باعتبار الطرفين

او يستدل بمعان تلتئم   وباعتبار الطرفين تنقسم

الى الوفاقية ان يجتمعا   في ممكن وذي العناد امتنعا

وما بضد في النقيض استعملا   بذات تهكم وتمليح جلا

في تقسيمها باعتبار الجامع

وباعتبار جامع قسمين   فداخل وليس في الطرفين

فان خفي غريبة وان بدا   عامية الا بتصريف شدا

في تقسيمها باعتبار الثلاثة

وباعتبار ذي الثلاث ستة   اول هذي كلها حسية

او جامع عقلي او قد اختلف   او غير حسي بفرعه انطرف
كمثل عجلا نسخ والمطلعة   شمس ومن مرقدنا للاربعة
فاصدع بما تؤمر للمختلف   كذا المغني الهاء لعكس يفي

في تقسيمها الى اصلية وتبعية

وباعتبار اللفظ فاسم الجنس   اصلية كاسد والحبس
وتبعية سواه فالذي   في الفعل والمشتق للاصل خذ
وما يكون شبها في الحرف   فذو تعلق به فخذ في
نطقت الحالة للدلالة   بالنطق او ناطقة ذي الحالة
والدور في قرينة المذكور   للفاعل المفعول والمجرور

في تقسيمها باعتبار اخر

وباعتبار اخر مطلقة   ان لم يقارن فرع او وصفه
وان بما لائم ما له استعير   تجريد او منه فترشيح يصير
وربما يجتمعان والاجل   ترشيح ثمة مبناه حصل
على تناسي شبه فيدعى   المنع واستواء طرفيه معا

في المجاز المركب

اما المركب فما يستعمل   فيما بمعنى الاصل قد مثل
مبالغا وسمي التمثيلا   مطلقا او سالكا السبيلا
فان فشا كذاك الاستعمال   فمثل تغييره محال
والمستعار منه في كليهما   الذي تحقق وفرض فيهما

فصل

في الاستعارة بالكناية والتخييلية

قد يضمر التشبيه في النفس فلا   يذكر شي منه اته خلا
مشبها ثم لهذا يثبت   ما اختص بالاخر ذا القرينة
فسم ذا التشبيه بالمكنية   عنها وذا الاثبات تخييلية

فصل

في بيان الاستعارة على مذهب السكاكي

والاستعارة لدى يوسف ان   يذكر ما من طرف التشبيه عن
مريدا الاخر بادعاء   دخول ما شبه باقتضاء
في جنس مشبه به وقسما   الى مصرح ومكني نما

ينوي مشبه فقط مصرحه   وعكسه المكني قول رجحه
والتبعية اليها ردا   وشيخنا يقول عكس اجدا
وفي الحقيقة تمثيل دخل   لديه والتخييل عكسه جعل

فصل
في شرائط حسن الاستعارة

الحسن في استعارة التحقيق   بحسب المكني والتمثيل
وذي الكناية وذي التخييل ان   يرعى الكنا في وجه شبه ركن
ولا يشم ريحه لفظا وان   يجلو ولا يكون كالالغاز عز
فلا يقال لي اسد لابخرا   وان قوى التشبيه حتى صيرا
طرفيه كالواحد مثل العلم   والنور فاستعارة وحتم

خاتمة
في مجاز الحذف والزيادة

قد يطلق المجاز فيما غيرا   اعرابه بزيد او حذف عرا
ليس كمثله بزيد المثلا   وكاسئل القرية يعني الاهلا

مبحث الكناية

لفظ اريد لازم معناه مع   جواز ان يقصد معناه تبع
ومن هنا تخالف المجازا   اقسامها ثلثة ما انحازا
بها سوى نسبة او وصف وذا   يكون معنى او معان تحتذى
شرطهما التخصيص بالمكني   عنه وما يطلب بها الوصف ان
ينقل بلا واسطة قريبة   وهذه واضحة خفية
طول النجاد عن طويل القامة   وذو القفا العريض عن بلادة
ونسبة التصريح ما منها حوى   مضمرة ساذجة ما قد خلت
او بوساطة فذو الابعاد   كالكريم مكثر الرماد
فللوقود فالطبيخ ينتقل   فكثرة الآكل فالضيف وصل
وما عدا النسبة من مطلوبه   كالمجد في برديه او في ثوبه
اذ لم يصرح بثبوت ذا له   بل في الذي احتوى عليه جعله

وربما في ذين يحذف الذي   يوصف مثل ما تقول للبخل
من سلم الانام من لسانه   ويده كمسلم لشانه
وبوصف قسم ذا الباب الى   رمز وتعريض وتلويح تلا
اشارة ايما فالذي حذف   موصوفه ناسب تعريض عرف
ووجهه التنويه والتلطف   او ترك الاغلاظ او يستعطف
ومنه ما يراد معناه معه   ومنه لا مراده من جمعه
ان كثرت وسائط فوصفا   ملوحا وان تقل مع خفا
رمز والا فالايما ان وقد   مجازا التعريض في بعض ورد
كقوله اذ بتني ستعرف   يريد من لا بالخطاب يوصف
وان ترد بذاك كلا منهما   كناية واشرط دليلا لهما

قلت وقد يراد ذان معا   فهو كنايتان ثم ردفا

فصل

وكون هذي والمجاز ابلغا   من ضدها هذين اتفاق البلغا
والاستعارة من التشبيه   اذ قوة المجاز لا تليه

قلت وذو التمثيل استعارة   ابلغ منه لا بالاستعارة
وابلغ الانواع تمثيلية   مكنية تبعد فتصريحية
وبعدها كناية وقد علا   ذو نسبة فصفة فما خلا
فهذه الثلاث من قسم الخبر   والخلف في الانشا ذي التشبيه عو

الفن الثالث علم البديع

علم البديع ما به قد عرفا   وجوه تحسين الكلام ان وفى
مطابقا وقصده جلي   فمنه لفظي ومنه معنوي

المعنوي في الطباق

منه الطباق والتضاد ماثل   الجمع بين اثنين ذي تقابل
في جملة من نوع او نوعين   اسمين او فعلين او حرفين
كمثل ايقاظا وهم رقود   يحيي يميت وله تعديد
طباق منفي طباق موجب   كاخش ولا تخش وذي تسبيب

قلت وجعل الشرط في الطباق   ان ياتي اللفظان بالوفاق
وانما يحسن مع مزيد   وهم تطابق الترديد

التدبيج

ومنه تدبيج بالوان تقصد   كناية او تورية لما قصد

المقابلة

ومنه نوع سمي المقابلة   وهو مجي احرف مقابلة
مرتبا ثان على الاوائل   كمثل قولي في خطاب العاذل
اعفف وذم وصل وعز وفق   واخن وذل واقطع وهن وشاقق
وقال في المفتاح مهما شرطا   في اول لضده في الثاني اشترطا

المفوف

قلت وذا المثال بالمفوف   سمي ومن انواعه عند الصفي

مراعاة النظير

ثم مراعاة النظير جمع   امر وما ناسبه ويدعو

تشابه الاطراف

تناسبا فان بما ناسب ختم   مبتدا تشابه الاطراف سم
ومنه الارصاد وذا ان يجعلا   من قبل عجز البيت ما دل على

بالبعض التسهيم

تمامه اذ الروي عرفا   وبعض التسهيم هذا وصفا

التوشيح

قلت وشرط ان يكون اللفظ دل   فان يلي العجز فتوشيح جلي

المشاكلة

ومنه ما يدعونه المشاكلة   ان يذكر الشي بلفظ الغير له
لكونه صحبته تحقيقا او   مقدرا ومكر الله تلوا
وقوله قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه   قلت اطبخوا لي جبة [illegible]

المزاوجة

ثم المزاوجة ان زاوج في   الشرط والجزا لمعنى قد بني

العكس

والعكس تاخير الذي قدم في   احد طرفي جملة ان تصب

الرجوع

او جملتين اسميتين او فعلا   فعليتين الرجوع ان على
كلامه السابق قد يعود   بنقضه لنكتة تزيد
قلت ومنه السلب والايجاب ان   من جهتين اشتملاه حيث عن
ومنه مدح الشي ثم ذمه   او عكسه تغاير يعمه

التورية

ومنه الايهام ويدعى التورية   وفضلوا ذا النوع ثم تاليه
اطلاق لفظ شركة وبعضه   يبعد فتارة مجرد

مما يلائم القريب كاستوى ثم المرشح الذي يسوى
قلت لقد قصر في بيانها فليس فيه البديع شل شانها
فكل ما يلائم لم يقترن لا القريب او بعيد قد ذكن
فهي التي تجردت والحففا ما اللازمان استويا او اتفقا
وسم ما يلائم الذي دنا مرشحا وضده مبينا
كلاهما من قبل او بعد ذكر ثم المهياة فيها الابتقر
الا بلفظ قبلها او بعدها او لفظتين فقد لفظ فقدها
واعد هنا الترشيح وكونهما والفرق بينهن لحوى تقويما

الاستخدام

ومنه الاستخدام ان يراد بكلمة بعض الذي افادا
ثم بضميرها البواقي او اول بمضمر والباقي
باخر كجعل عبنا احمد اجملها وهابها المعتمد

الارداف

ومنه الارداف بان يذكر يرادف المقصود لا ملزوما

فان اتى بما يكون ابعدا فذلك التمثيل انما اعتمدا

اللف والنشر

واللف والنشر بان تعددا لفظ وبعد ما لكل عددا
ولم يعين ما له توكلا لسامع مجملا او مفصلا
مرتبا او غيره معكوسا او مشوشا وغير ذا ابعد حكوا
والخلف في الافضل من هذين وقيل لا خلف بتحرير النظر

الجمع

والجمع ان يجمع في حكم عدد كقول بعض الشعراء اذ زهد
ان الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء اي مفسده

التفريق

وعكسه التفريق ان يباينا بينهما في مدح او امر عنى

التقسيم

فان بعدد واضاف ما لكل اليه تعيينا فتقسيم يجل

الجمع والتفريق

وان هما ادخل في معنى وكل فرق وجهي ذا او يجمع على

الجمع والتقسيم

حكم وتقسيم تلا او عكس ذا كلاهما جمع واول حذا
اليه تفريقا وذا انقسما وقد تجي ثلاثة تضمنا

كنحو باتى بعد لا تكلم … لاخر القصة فهى تنظم
ويطلق التقسيم اذ ما استوفى … اقسامه او خاله مضيفا
كلا الى ملايم نحو يهب … ابتد شورى فى تعال البيت هب

التجريد

ومنه تجريد بان ينزع من … ذى صفة اخر مثله ذكن
مبالغا بانه فيه لكمل … لكن فلان لى صديق اجلا
وان سئلت احمدا لتسئلن … بحرا به منه فقا ومنه ان
نجا طب الانسان نفسه وقد … نضجا او توبيخا وتعريضا قصد

المبالغة

وابلغ الاقسام ما قد ثبتا … ثم المبالغة ان يدعيا
بلوغه فى الضعف اى فى الشدة … حدا محالا او بعيدا رتبة
فان يكن عقلا وعادة وقد … يمكن فالتبليغ او فى العقل قد

الاغراق

فذاك اغراق كلاهما قبل … اولا ولا فهو غلو ما احتمل
ما لم يقربه لذاك شىء … نحو يكاد زيتها يضىء

كقوله يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور الاية

او فيه نوع تخييل حسن … او مخرج الهزل من الشاعر
قلت وبعض وقف المبالغة … اصلا وبعض فى السمو بالغه

فى التفريط

وضدها التفريط عند كمنى … وما اتى غيره بمعنى

فى حصر الجزئى والحاقه بالكلى

وجعله للنوع جنسا اعظما … الحاق جزئى بكلى نما

المذهب الكلامى

ثم منه المذهب الكلامى … ايراده الحجة للمرام
على طريقهم كقوله على … لو كان فيهما وما له تلا

التفريع

ومنه تفريع وذا ان يثبتا … لمتعلق له ما اثبتا
لاخر له فان بما نفى … او لا عن الكل نفى وصفا
افعل للوصف مناسبا وقد … علة بمن الى الذى خاك وقصد

حسن التعليل

فذاك بالتفضيل حقا دعيا … والحسن فى التعليل ان يدعا
للوصف علة له تناسب … بلطف معنى لا حقيقى يجب
فتارة يكون ثابتا قصد … علته وذا الضرب بين عهد

مالم تبن علته في العادة
او علة خلاف ذي قد بانت

وما تقصد ثبوته من ممكن
او غيره وما على الشك بني

تاكيد المدح بما يشبه الذم

ومنه تاكيدك للمدح بما
يشبه ذما وثلاثا قسما

الافضل استثناء وصف فضل
من وصف ذم قد نفي من قبل

مقدرا دخوله فيه كلا
عيب له الا انتفاؤه للعلا

ومنه الاستثناء قبل وصف
مدح يلي وصفا له لا ينفي

ومنه ان يؤتى به معرفا مفرغا
عامله للذم معنى قد وفى

وما به استثنى يحوي الفضلا
نحو وما تنقم منا الا

ثمة الاستدراك في ذا البابا
كمثل الاستثناء باقترابا

تاكيد الذم بما يشبه المدح

وعكسه ضربان ان يستثنى
من نفي وصف المدح ذما يعني

ان دخلت كمثل ما فيه هدى
الا عمى عن الطريق المقتدي

وان يجي بلو وصف ذم
كجاهل لكنه ذو ظلم

وزيد بعد الذم وصف يوهم
زواله ثم لذم يفهم

في الاستتباع

ومنه الاستتباع مدح بالذي
يستتبع المدح بشي غير ذي

في الادماج

وان يضمن فيه معنى وهو لم
يبدو به فذلك الادماج اعم

قلت الاصح الاول الوصف ينصر
بغيرهم وصفا للذي الاول حصر

في التوجيه

ومنه توجيه بان يؤتى
محتملا وجهين باختلاف

خاط لي عمرو قبا

كقول من قال لاعور الا
ليت عينيه سوا جهلا

يوفي بذي

قلت الصفي فسر التوجيه ان
ياتي بالفاظ شهيرة بفن

يوردها نعوتا له اشتهر
كالرفع والنصب وكالجزم ودر

نحو ارتفاع في محله وجب
من امره جزم وللحكم انتصب

في الابهام

وجعل السابق من تفسير
تفسير الابهام كذا العبره

في المراجعة

قال ونحو ذلك الواديه
لكنه ياتي لمن قد غابه

بمخلص ولا يجي في الابتدا
به كمن ابدل غيره قدا او ردا

لقوله قد ضاع شعري لما … أو خذ بل قد ضاعت النظا

في الهزل ذو الجد

والهزل ذو الجد فقل لمن أتى … مباحثا كيف تهجي باو تا

في التهكم والهجو

قلت ومنه يقرب التهكم … والهجو في معرض مدح نظموا

وان خلا الهجو عن الفحاشة … ونحوها فسم بالنزاهة

في تجاهل العارف

تجاهل العارف سوق ما علم … مساق غيره لنكتة تتم

مثل المبالغة في المدح البهج … والذم والتوبيخ والتدله

كمعشر الظباء يا حور النظر … أمنكم سعاد ام من البشر

القول بالموجب

القول بالموجب أن يأتي إلى … وصف مقول لغيره المطلق على

شيء له أثبت حكما يثبت … هذا لغيره ولكن يسكت

عن نفيه عنه او الثبوت له … ومنه لفظ في كلام حمله

على خلاف قصده مما احتمل … بذكر ذي تعلق له حصل

كقوله سلوت يا هذا عني … فقل له عن صحبتي وطني

[illegible]

في التسليم

قلت ومنه يقرب التسليم أن … تسلم الفرض المحال ثم عن

لازمه يضيق إذ قد وجدا … ما يمنع اتباعه ويوردا

في المناقضة والاستدراك

وان على الممكن مع ما نا … قضه علق فالمناقضة

كذاك الاستدراك والاستثنا … حيث أفاد بهجة وحسنا

في الاطراد

الاطراد ذكرك اسم من علا … وأبيه وجده على الولا

بلا تكلف في وجه جلي … مثل المعين الحسين بن علي

في الاحتباك

قلت ومنه احتباك يعتبر … من شقي الجملة ضد ما ذكر

وهو لطيف راق للمقتبس … بينه ابن يوسف الاندلسي

في الطرد والعكس

والطرد والعكس قريب منه … صوره الطيبي فابحث عنه

يقرر الاول بالمنطوق ذا … مفهوم ثانيه وبالعكس خذا

في نفي الشيء بايجابه

ومنه نفي الشيء بالايجاب … نفي ثبوت بانتفا الاسبا

في الكلام الجامع

وان اتى في البيت وعظ لامع … او حكمة فهو الكلام الجامع

في المراجعة

حكاية التحاور المراجعة ترتيبه وضافه المتابعة

في الترقي والتدلي

ثم الترقي وهو ذكر المعنى ففوقه ثم التدلي بعنى

في الاستطراد

ومنه الاستطراد ان ينتقلا من غرض لآخر قد شاكلا

في الافتنان

والافتنان الجمع للفنين كالمدح والهجو ونحو ذين

في الاشتقاق والاتفاق

والاشتقاق اخذ معنى من علم فان يطابق فالاتفاق سم

في الالغاز

ومنه الالغاز وقوع القسم والاكتفا حذف بعض الكلم

في الاكتفاء

وجزء عنه كما اذا وقفت تورية عن اكتفا صرفت

وجمعه مؤتلفا ومختلف والاتباع شامل لما عرف

في تفسير الخفي

وان يكن في اللفظ لبس فنفى تفسيره فذاك تفسير الخفي

وان يزل لبسا عن الابهام فذاك ايضاح بلا ايهام

وان اتى مشترك يبادر غير المراد فاشتراك صادر

حسن البيان زاد في المصاحب ووده الجدال في الابضاع

وقد وجدت مقصدا بديعا تتمة التاسيس والتفريعا

فيما يتعلق بالبديع

والنفي للموضوع قصدا صنعه مثاله ليس الشديد بالصرعة

وان اتى بجمل للمقصد موصلا بحكم ما به ابتدى

وصح حذف الوسط الموصول ٢ فذلك التمهيد للتذييل ٢

القسم الثاني اللفظي

منه الجناس بين لفظين بان تشابها فان يك الوفاق عن

تعدد

عدد الحروف والانواع ثم ترتيبها وهيئة فالتام سم

فان يكن نوعا فذا مماثل او لا فمستوفى كما قال قائل

فان يكن حرف كبا احدهما جناس تركيب فان تشابها

خطا فذو تشابه والا فذاك مفروق وان تجلى

من كلمة وجزئها فالمرفو او ركبا ملفق والخلف

في النقط اذ يوجد فالمصحف او حركات فهو المحرف

او عدد فناقص بحرف في اول او وسط او طرف

٢ ومنه تصحيف بان يعتمدا بروبا السيف ان قصدا ٢

قاعدة كلية يمدها ينبى عليها شعبة بقصدها . مثالها الكل دين خلق وخلق ذا الدين الحياء الموثق ٢

مُطرّف مكتنف مردوف   مذيّل ان زيدت الحُروف
او نوع حرف فليكن باكثر   من واحد في اوّل او اخر
او وسط ثمّ اذا تقاربا   مضارع او لاحق ان جانبا
قلت فان تناسبا في اللفظ   كالضّاد والظّاء فذا اللفظي
وان يخالف في ترتّب دعي   بالقلب في الكلّ وفي البعض دعي
فان يقع في اوّل البيت وفي   اخره فهو مجنّح قفي
وفوق حرف اوّلا متوّج   وان توالیا فذا المزدوج
وان يكن يجاذب الطرفان   مشوّش قد زاد في التبيان
وبالجناس الحقوا شيئين   احدهما تشابه اللفظين
قلت وذا يجانس الاطلاق   والاخر الجمع في الاشتقاق
قلت الجناس المعنوي تضمينا   وكتبه والمرادفين ان قد تكرّم
وذكره لواحد مما ردف   وما يلي باشارة عُرف

ثمّ توسّط الجناس قرّرا   وشرط حسنه ان لا يكثرا
فان يصر تورية واختصرا   في واحد فقد علا وافتخرا

فذا العجز على الصدر

ومنه ردّ عجز لصدر   ان تقع اللفظة صدر النثر
وشبهها في ختمه والشعر   في اخر وشبهها في الصدر
كذلك المصراع او الصدر الذي   قبل كذا في حشوه او ختم ذا

التسبيغ

قلت فان قافية تعاد في   اوّل تال فهو تسبيغ وفي
ثان بعض

التطريز والتعديد

ومنه تطريز وذا ان تذكرا   عدّة اسماء وبعد تخبرا
التعديد
بصفة كرّرتها ومنه   تعديدك الاوصاف فردا

تنسيق الصفات

تنسيقهم ثلث صفات العظمة   تلاحمت مستحسنا ملتئمه

الفرائد

وان يجي لفظ فصيح وارد   لما غزره يبدو فالفرائد

التنكيت

وان يجي وغيره سدّ وله   تخصص نكتته فاستعمله
والسّجع ان تواطأ الفواصل   في ختمها بواحد الفاصل

ما استوت القرينتان ثم ان   بطول ثان ثم ثالث ومن
طوله الاولى زايد المحسن   وكل الاعجاز ابنها سكن
وفي القران قل فواصل ولا   يقال اسجاع فغنها قد علا
قلت وخير السجع ما قل الى   عشرة وضعفها ما طولا

السجع المطرف

ثم اللتان وزنها ذو خلف   مطرف دان وفاقا تلتقي
وليس ما في اول مقابلا   وزنا ولا تقفية لما تلا

السجع المتوازي والمرصع والمصرع

فالمتوازي ضده مرصع   او خص بالعجزين لمصرع
وان تكن قد ساوت المقارنة   في الوزن لا تقفية موازنة

يقال لذا

فان تكن افرادها مقابلة   للتال في اوزانها مماثلة

التشطير

وقيل لا يختص بالنثر   ومنه ما يدعون بالتشطير
في كل شطر سجعتان اتفقا   وخالف الاخر ما قد سبقا

التسميط

وسم بالتسميط ان توالت   ثلثة وبالوفاق وافت

وان يسجع كله وجزئه   فها الفاجئة لجزء تجزئه

الانسجام

والانسجام ما علا تسهلا   عذوبة ومن عقادة خلا
وغالبا في النثر اذ ما انسجما   من غير قصد قد يرى منتظما

القلب

ومنه قلب عكسه اذا سلك   كطرده كمثل كل في فلك

لزوم ما لا يلزم بالتزام في التضييق

والحرف من قبل الروي ملتزم   فهو لزوم ما لا يلزم
كقوله تشهر وتقهر صدركا   ووزرك ظهرك وبعد ذكركا
قلت فان كان التزام في الروي   او كلمات فهو تضييق قوي

التشريع

ومنه تشريع بان يبنى على   قافيتين البيت كل قد خلا
وهو الذي ابدعه الحريري   وسمه بالتوام ذو تحرير
قلت الروي اذ لا شيا بعطي   فذلك التخيير خذ ما يرجح

كلها

وان يجي قافية محلها   فذلك التمكين مهد قبلها
ومنه ان تاتلف المعاني   صحيحة موافق الاوزان

او وافق الالفاظ والاوزانا ... وضده الطاعة والعصيانا
والوصل والقطع ونقط الاحرف ... وتركه حلى وبالخلف يفي
واللفظ اذ يقرا وهو الاثقلا ... يعاب قد سميته المنتحلا
واصل حسن ما مضى ان يتبعا ... اللفظ معنى دون عكس تبعا

خاتمة في السرقات الشعرية وما يتصل بها

ان قائلان اتفقا في الغرض ... على العموم فكلاهما ارتضى
كالوصف بالسخا والشجاعة ... ولا يعد سرقة للعادة
او في الدلالة عليه كالمجاز ... وهيئة تخص من الوصف حان
كوصفه الجواد بالتهلل ... لطالب وفي القبض المبخل
فان يكن مقررا كالبطل ... باسد فحكمه كالاول
اولا ففيه السبق كالزيادة ... قد يدعى فيه وذو غرابة
في اصله ومنه ذو ابتذال ... غريبه الحسن في الاستعمال

[illegible]

فسم بالابداع ما قد اخترع ... من المعاني ليس قبله صنع
الاختراع
او سمه سلاسة اختراع ... وذاك الشامل للانواع
سلاسة
الاول واحد
وسم ذا الشهرة مع اغراب ... بالطرفة النوادر الاغراب
السرقة
الاخذ
والاخذ والسرقة ظاهر ولا ... فالظاهر الاخذ لمعنى كملا
مع لفظه او بعضه او دونه ... فذاك محض سرقة يدعونه
النسخ
الاول
بالانتحال النسخ ليس يقبل ... كذا اذا بردفه قد يبدل
المسخ
واخذ بعض اللفظ والتغيير سم ... اغارة والمسخ ثم ذا قسم
فان يكن ابلغ لاختصاصه ... بنكتة فامدحه في اختصاصه
او دونه ذم وان تساويا ... ابعد من ذم وفضل باديا
السلخ
او اخذ المعنى فقط فالالماما ... والسلخ وهو ذو الثلاث الاقساما
وغير ذي الظهور كالتشابه ... في المعنيين حين قد اتى به
او لمحل اخر قد نقلا ... ولنقيض او يكون ذا اشتملا

او اخذ البعض وزاد حسنا   وكل ذا يقبل حيث عنّا
بل ربما احسن في التصرف   فصار كالمبدع لا كالمقتفي
وكلما كان اشد في الخفا   فهو الى القبول اقرب اقتفا
هذا اذا العلم ان الثاني   قد اقتفى الاول في المعاني
اذ جاز ان يكون من توارد   الخاطرين لا بقصد وارد
وعند فقد العلم قل قال كذا   وغيره سبقه او نحو ذا

فصل فيما يتصل بالسرقات

من ذلك الاقتباس ان يضمنا   من القران والحديث ما عنى
على طريق ليس منه مثل ما   قال الحريري ولما دهما
قلنا جميعا شاهت الوجوه   وقبح اللكع ومن يرجوه
فمنه ما لم ينقل المقتبس   من اصله ومنه ما قد يعكس
وربما غير للوزن فلا   يضره كقول بعض من خلا

قد كان ما خفت ان يكونا   انا الى الله راجعونا
قلت واما حكمه في الشرع   فمالك مشدد في المنع
وليس فيه عندنا صراحه   لكن يحيى النووي اباحه
في النثر وعظا دون نظم مطلقا   والشرف المقري فيه حققا
جوازه في الزهد والوعظ وفي   مدح النبي ولو بنظم فاقتفي
وتاجنا السبكي جوازه نصر   اذ التميمي الجليل قد شعر
وقد رايت الرافعي استعمله   وغيره من صلحا حمّله

التضمين

ومنه تضمين بان يضمنا   من شعر غيره وان بيّنا
ذلك ان لم يشتهر عند اولي   البلاغة والحسن فيه ان يلي
لنكتة ليست هناك ثم لا   يضر تغيير فيبدو كملا
سمي استعانة وللمصراع   فدونه بالرفو والايداع
قلت فان من نظمه قد حصله   فذاك تفصيل بصاد مهمله

ومنه عقد نظم نثر لا على طريقة الاقتباس ما قد خلا
وضده الحل وتلميح يابن لقصة بشير او شعر لعز
قلت كذا قدم منهم واستفد وشبهه العنوان فافهم ما قصد

فصل
في حسن الابتداء

وينبغي للناظم في ابتداء وفي تخلص وفي انتهاء
باعذب اللفظ وحسن النظم وصحة المعنى وطبق الفهم
فليجتنب في المدح ما يطير به وما منه المقام ينفر

في براعة الاستهلال

وخيره مناسب للحال وسمه براعة استهلال
واغن بتشبيب يجي في الكلام قبل الشروع ما يمهد المرام

في التخلص

وراع في تخلص للمقصد ملائما لما به قد ابتدي
وربما الى سواه ينتقل كما راى المخضرمون والاول

في الاقتضاب

والحسن فصله باما بعد هذا كما في ذكر صاد قد تلوا

حسن الطلب

وزاد في التبيان لحسن المطلب بعد توسل اتى بالطلب
وان يجي في الانتها موذنا بختمه فهو البديع الاسنى
وسور القران في ابتدائها وفي تخلصها وفي انتهائها
واردة ابلغ وجه واجل وكيف لا وهو كلام الله جل
ومن لها امعن في التامل بان له كل خفي وجلي
وتم ذا النظم بتيسير الاحد سلخ جمادى الثاني من يوم الاحد
في عام ثمنين وسبعين التي بعد ثماني مائة للهجرة
في الفن بيت كالنجوم تزهر او كالرياض فاح منها الزهر
ارجوزة قريبة في اهلها اذ لم يكن في فنها كمثلها
بكر منيع سترها لمن وني ومن اتاها خاضعا نال المنى
زففتها لمن تعاطاه راجي ومهرها منه الدعا ابتغيا
على اذا صرت قرين الرمس تنفعني دعوته في بؤس

واحمد الله على الاتمام حمدا يفوق البدر في التمام

مصليا على النبي قد علت
اوصافه بين الورى وكملت

قد تم متن الالفية في المعاني والبيان المسماة بعقود الجمان
في الثامن والعشرين من جمادى الثانية سنة
ست عشر وثلثمائة بعد الالف
من الهجرة على يد افقر
الانام محمد علي
الرضوي
تم

وقد قابلت النسخة بعد مقابلة بعض الاعلام من شرح الناظم وانا اقل
الحاج الشيخ احمد الشيرازي اصلح الله حاله
ونور الله قلبه

اعلم انه قد نقل جلال السيوطي هذه الخاتمة في آخر شرحه عقود الجمان
ومن شاء فليطلبه ص ٩٢

خاتمة

قد اوردنا في النظم من النوع البديع ما لا يحصى مما هو في التلخيص وغيره وزدنا عليه ما تقدم في المعاني والبيان انواع نبهنا عليها في خاتمة كل من العلمين وقد رأيت ان اورد هنا قصيدة من البديعيات ليكون كل بيت منها شاهدا لنوع من الانواع المتقدمة فاخترت بديعية ابن حجة لاشتمال كل بيت منها على تسمية النوع الذي هو فيه على سبيل التورية الكاملة صديقنا الحافظ نجم الدين بن فهد بمكة شرفها الله تعالى قال انشدني التقي ابو بكر بن حجة لنفسه يمدح النبي صلى الله عليه وآله وهي هذه

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

لي في ابتدا مدحكم يا عرب ذي سلم
براعة تستهل الدمع في العلم

وريمتني تلفيق صبري كي ارى قدمي
بسعى مع نسعى لكن اراقدمي
بالله سرى فسرى تطلقوا وطني
وركبوا في ضلوعي مطلق السقم
يوذيل لهم هل الدمع لي يجري
كلا احق العيش الارض في ضرم
يا سعدنا ثم لي سعد بنظر فيمن
يقربهم وقليل الحظ لم يلم
هل من بعين بقي ان صحفوا عذلي
وحرفوا واتوا بالكلم في الكلم
قد فاض دمعي وفاض القلب اذ سمعا
لفظي عذل ملا الاسماع بالالم
ابو معاذ اخو الخنسا كنت لهم
يا معتوي فهدوني بجودهم

واستطردوا خيل صبري عنهم فكبت
وقصرت كلبا الينا بوصلهم
فذوى
وكان غرس التمني بابنا فذوى
بالاستغارة من نيران هجرهم
واستخدموا العين مني فهي جارية
وكم سقت بها ايام عسرهم
والبين هازلني بالجد حين رأى
دمعي وقال تبرم انت بالديم
قابلتهم بالرضى والسلم منشرحا
ولو اغضوا في ما حزني لغيظهم
وما اردني التفاتا يوم نفرتهم
وانت يا بدر اودى بالتفاتهم
تنزلي وافيتني في شمائلهم
اضحى رشا الاصطبار يعدو بعدهم

قالوا نرى لك لحماً بعد فرقتنا
فقلت سلمكم لكن على وضم
فالطي والنشر والتعبير مع قصر
للظهر والعظم والاحوال والهمم
بوحشة بدلوا انسي وقد خفضوا
قدري وزادوا غلواً في طباعهم
نزهت لفظي عن فحش وقلت هم
عرب وفي حبهم يا غربة الذمم
تخيروا لي سماع العذل وانتزعوا
قلبي وزاد نحولي ست من سقمي
وزاد ابهام عذلي غاذلي دجى
ليلي فقلت من بهيم ينتفي الكمي
وكم تمثلت اذ ارخو شعورهم
وقلت يا الله خلي الرقص في الظلم

ذل خر
هام العذول بهم وجداً فقلت له
تهتكما انت ذو غرو وذو شمم
قال اصطبر قلت صبري ما يراجعني
قال احتمل قلت من يقوى لصدهم
تو تشبحهم بملاتلك السعود اذا
لقوا وطبا تعرفنا بنشرهم
شابهت اطراف اقوالي فان اهم
اهيم الى كل واد في صفاتهم
اغاير الناس في حب الرقيب فمن
اراه ابسط آمالي بقربهم
والله ما طال تذبيل اللقاء بهم
يا غاذلي وكفى بالله في القسم
خش الى احزن افرح امنع اعط انل
فوق اجد تش دق شد حب لم

يا عاذلي انت محجوب لذلك فلا
توارب العقل مني واستفد حكمي
جمع الكلام اذا لم تعن حكمته
وجوده عند اهل الذوق كالعدم
لاني اناقضهم ان اتهموا ونادوا
وجرّ بمثل بشرا اثر عبدهم
الى امتزج بتصدير المديح لهم
الرمي
الى امتداد المراصد وكم ألم
قولي له موجب ذاك اشفعهم
شتّى قلت بنادي يوم فقدهم
ذكر بعرض مدح للهوى نعمهم
وقد شدتم بمحل الضيم والتهم
عفت انفسهم فلم استشن بعدهم
الا معاطف اغصان بذي سلم

طاب اللقا اذ تشريع الشعود لنا
على النقا فنعمنا في ظلالهم
بكل بلبل
بكل بدر كليل الشعر يحسده
بدر السماء على التسنيم في الظلم
وافتر عجبا تجاهلنا بمعرفة
قلنا ابرق بدا ام ثغر مبتسم
لما اكتفى خده القاني بحمرته
قال العواذل بغضا انه لدمي
ذكرت نظم اللآلي والحباب له
زاعي النظير بثغر منه منتظم
وقلت دد فك موج كي امثله
بالبحر قال قد استسمنت ذا ورم
واسود الخال في نعمان وجنته
لي منذ زمن بالتوحيد للعدم

يا نفس ذوقي عتابي قد نأ الجلي
متى ولم تقطعي آمال وصلهم
توشح من أدبي والعزم من شيمي
ان لم أبر بنائي عنهم قسمي
ومن غدا قسمه التشبيب في غزل
حسن التخلص بالمختار من قسمي
محمد بن الذبيحين الامين ابو
اول مصرع [illegible] البتول
البتول خير نبي في اطرادهم
يبين الكمال كمال العين رؤيته
يا عكس طرف من الكفار عنه عمي
أبدا البديع له وصف البديع وفي
تكرر
نظم البديع حلا ترديده بفمي
تكرار مدحه حلا في الزاهد الكرم
ابن الزاهد الكرم ابن الزاهد الكرم

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
کتب اهدائی
علی اکبر پروانه
در ۱۳۶۸

ومذهبي في كلامي ان نعته
لو لم تكن ما تميزنا عن الامم
فعلمه وافر والزهد ناسبه
وحلمه ظاهر عن كل محترم
وشسع النعل منه الارض فاتشحت
بحلة الامجد بن العهد والذمم
اذا به تممت لا نقص يدخلها
والوجه في كمله في غاية العظم
قالوا هو البدر والتفريق يظهر في
في ذاك نقص وهذا كامل الشيم
واشتق من ادب له بلا كذب
شطرين في قسم تشطير منتظم
والبدر في التم كالعرجون صار له
فقل لهم يتركوا التشبيه بدرهم

وردّ شمس الضحى للقوم خاضعة
وما ليوشع فليمح بوكبهم
شيئان قد اشبها شيئين فيلنا
تبسم وعطا كالبرق في الديم
له انسجام دموعي في مدائحه
بالله شنف بها يا طيب النغم
وان ذكرت زمانا ضاع من عمري
في غير تفصيل مدح صحت يا ندمي
نوادر المدح في اوصافه نشقت
منها الصبا فاتتنا وهي في شمم
بالغ وقل كم جلا بالنور ليل وغى
والشهب قد عميت من عثير الدهم
لو شاء اغراق من ناواه مدّ له
في البر بحرا بموج منه ملتطم

متلاطم خ

بلا علق الى السبع الطباق سري
وغادر الليل لم يحفل بصبحهم
سهل تشد له بالعضب من بدا
تالف في العطا والدين للعظم
لا ينتفي الخبر من ايجابه ابدا
ولا يشين العطا بالمن والسأم
للجود في اليسر فعال البر والكرم
حما الانام بقوم غير منهزم
فهكذا يا ادبية قد ناده عظما
في مهده وهو طفل غير منفطم
بحر وذو ادب بر وذو حسب
لم يتصل بانعكاس ثابت القدم
اوصافه الغر قد حلت بتورية
جيد وعقد نثار في بعيد ادعي

لا يعود فعاليه ابنا البرية

من يعتدي فيعدو ان يشاكله
محكمة هو فيها خير منتقم
جميع الاعادي بتقسيم يفارقه
فالحي للاسر والاموات للصرم
سناه كالبرق ان ابدوا ظلام وغى
والعزم كالبرق في تفريق جمعهم
ومن اشارته في الحرب كم فهم الانصار معني به فاذوا انصرهم
اول مصراع تمام الف نما
تولبد نصرتهم بيد وبطلعته
ما السبعة الشهب ما تولبد دملهم
قالوا طويل نجاد السيف قلت وكم
لناره السن تكني عن الكرم
اذا بدو غطاياه ورافته
ببجنة ضمن جمع فيه ملتئم
البجابة بالعطا البس يسلبه   ويسلب المن منه سلب محتشم

هداه تقسيمه حاني به علمت
حيا وميتا ومبعوثا مع الامم
اوجز وسل اول الابيات عن ملح
فيه وسل مكة يا قاصد الحرم
بالحجر ساد فلا تذ بشاركه
حجر الكتاب المبين الواضح اللقم
تصرنع ابواب عدن يوم بعثهم
بلقاه بالفتح قبل الناس كلهم
فلا اعتراض علينا في محبته
وهو الشفيع ومن يرجوه يعتصم
وما الناس رجوع عن حماه بلى
لنا رجوع عن الاوطان والحشم
ترتيب الحيوانات السلام له
والنبت حتى جماد الصخر في الاكم

محمد احمد المحمود مبعثه
كل من الحمد تبيين اشتقاقهم
ووصفه لابنه قد جاء تتميمه
فانه حسن حسب اتفاقهم
ابداع اخلاقه ابداع خالقه
في زخرف الشعر فاسجع بها وهم
فالخير ماثله والعفو جاوره
والعدل جانفه في الحكم والحكم
الحق بحصر جميع الانبياء به
والجزء يلحق بالكلي للعظم
ق
دشم وميض بر ومن فوائده فوائده
وانظم حنانيك عقدا غير منفصم
بين زادت على لقمان حكمته نسيجه
وبان توشيحه في ن والقلم

به العصا اثر شعر الضاحيها
موسى وكم قد محت عنوان سحرهم
كذا الخليل بتيهم الدعا به
اضاءهم ونجا من حر نارهم
شملي بتطرية مدحي فيه منتظم
بالطيب منتظم منه ومنتظم
واله النجبا ان يغش بندا
تفضو ونهم
كقولهم فافهموا وانتكشت صحبهم
رادفوا
وفي الوغى اردفوا السمر القنا سكنا
من العدى في محل النطق بالكلم
واودعوا للثرى اجسامهم فشكت
شكوى الجريح الى العقبان والرخم
والبعض ماتوا من التوهيم واطرحوا
والتمر قد قبلتهم عنده وتهم

جلة
وكلما الغزوة حمله لسن
قد طال تعقيده ازدى بفهمهم
وقد باختراع سالم الف
يبدو بترتيبه من راس كل كمى
وصحبه بالوجوه البيض يوم وغى
كم فسروا من بدور في دجى الظلم
ذكراه بطربهم التصنيف منهل من
اجسامهم لم يشن حسن ابتداعهم
كانما الهام احداق مسهده
ونومها وارتقه في سيوفهم
هذا وتزداد ايضا حا مخافتهم
في كل معترك من بطش ربهم
نشل
ما العود ان طاح او شد اطربا
يوما بالطبيب من تقريع وصفهم

من ذا يناسقهم من ذا يطابقهم
من ذا يسابقهم في حلبة الكرم
تعدد يد فضلهم يبكى لنا سعه
علما وذوقا وشوقا عند ذكرهم
نعم وقد طاب تعليل النسيم لنا
لانه مر في اثار تربهم
تعطف الخير كما ابدوا للذنبهم
والخير ما زال في ابواب صفحهم
يجمعون متبعين العفو ان ظفروا
ويحفظون وقاهم حفظ دينهم
وزردهم بدر
طاغانهم تقهر العصيان تذدرهم
له العلو فجانسه بمدحهم
في معرض الذم ان رمت المديح فقل
لا عيب فيهم سوى اكرام وفدهم

هم معشر بسطوا جودا سقاه حيا
واخصب العيش فى اكناف ارضهم
نور القبايل ضو النور بن ثالثهم
وللمعالى ارتفاع فى علبهم
جمعت موتلفا فيهم ومختلفا
مدحا وقصرت عن اوصاف شيخهم
تعريض مدح ابى بكر بقد بنى
فى سبق حلبهم مع موصلتهم
نعم مرصع شعرى واعتلت همى
وكم ترصع قدرى وانجلت غممى
سجعى ومنطقى قد اظهرا حكمى
وصرت كالعلم فى العرب والعجم
فتمبط جوهره يلقى بابحره ،
ودشف كوثره يروى لكل ظمى

لان مدح رسول الله ملتزمى
ومدح سواه لبس   من لزم
اذا انبرا وفخ ذنبى وانفردت له
بالمدح فزت ونجانى من النقم
ورتبت فى كلى جوبيت من قسمى
ابديت من حكمى جليت فيه كل عمى
وهو المجاز الى الجنان ان عمرت
ابياته بقبول   سابغ النعم
والوزن صح مع المعنى تالفه
بمدحه فانى بادر فى الكلم
واللفظ باللفظ فى تاسيس موتلف
فى كل بيت لسكان البديع يجى
تالف اللفظ والمعنى بمدحته
والجسم عندى بغير الروح لم يقم

لى فى المعانى جنود فى البديع وقد جدت هنا الكاخير كل حى

باللفظ والوزن في اوصافه امثلها

فما يكون مديحي غير منسجم

تمكن سقمي بذا من خيفة حصلت

لكن مدائحه قد ابرات سقمي

واسود خضر عيشي حين ذبحه

بياض خطي ومن رزق العلة حمي

ضعف فاظ

وقد امنت وذا الخوف منحرفا

نحو العدو ولم اخفر ولم اصم

وقالت باليت قومي يعلمون بما

قد نلت كي بالخضوع باقتباسهم

يارب سهل طريقي في زيارتهم

من قبل ان يعتريني شدة الهرم

حتى يبث بديعي في محاسنه

حسن البيان واشدو في حجازهم

قد عز ادماج شوقي والدموع لها

علي ذي

حلي بهار خدود ذوي بديعة العنم

وان اقف عن مطرود بمجرته

لو احترس بعدها من كيده مختصم

وفي براعتها ارجوه من طلب

ان لم اصرح فلم احتج الى الكلم

قد صح عقد بياني في مناقبه

وانه منبه لسحرا غير سحرهم

تمت مساواة انواع البديع به

لكن تزيد على ما في بديعهم

حسن ابتدائي به ارجو التخلص من

نار الجحيم وارجو حسن مختتمي

تمت القصيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله   على رسوله الذي اصطفاه
محمد وآله وسلما   وبعد قد اجبت ان انظما
في علمي البيان والمعاني   ارجوزة لطيفة المعاني
ابياتها عن مائة لم تزد   فقلت غير آمن من حسد

باب فصاحة المفرد

فصاحة المفرد في سلامته   من نفرة فيه ومن غرابته

وكونه مخالف القياس   ثم الفصيح من كلام الناس
ما كان من تنافر سليما   ولم يكن تأليفه سقيما
وهو من التعقيد ايضا خالي   وان يكن مطابقا للحال
فهو البليغ والذي يؤلفه   وبالفصيح من يعبر نصفه
والصدق ان يطابق الواقع ما   يقوله والكذب ان ذا يعدما
والعربي اللفظ ذو احوال   ياتي بها مطابقا للحال
عرفانها علم هو المعاني   منحصر الابواب في ثماني

احوال الاسناد الخبري

ان قصد المخبر نفس الحكم   فسم ذا فائدة وسم

ان قصد الاعلام بالعلم به   لازمها وللمقام انتبه
ان ابتدا انبا فلا يوكد   او طلبيا فهو فيه يحمد
وواجب بحسب الانكار   ويحسن التبديل بالاغيار
والفعل او معناه ان اسنده   لما له فی ظاهر ذا عنده
حقيقة عقلية وان الی   غير ملابس مجازا اولا

احوال المسند اليه

الحذف للصون وللانكار   والاحتراز او للاختبار
والذكر للتعظيم والاهانة   والبسط والتنبيه والقرينة
وان باضمار يكن معرفا   فللمقامات الثلاث فاعرفا

والاصل فی الخطاب للمعين   والترك فيه للعموم البين
وعلمية فللاحضار   وقصد تعظيم او احتقار
وصلة للجهل والتعظيم   للشان والايماء والتفخيم
وباشارة لذی فهم بطی   فی القرب والبعد او التوسط
وال للعهد او حقيقة وقد   يفيد الاستغراق او ما انفرد
وباضافة فللاختصار   نعم وللذم او احتقار
وان منكرا فللتحقير   والضد والافراد والتكثير
وضده والوصف للتبيين   والمدح والتخصيص والتعيين
وكونه مؤكدا فيحصل   للدفع وهم كونه لا يشمل

والسهو والتجوز المباح   ثم بيانه فلايضاح

باسم به يختص والابدال   يزيد تقريرا لما يقال

والعطف تفصيل مع اقتراب   او رد سامع الى الصواب

والفصل للتخصيص والتقديم   فلاهتمام يحصل التقسيم

كالاصل والتمكين والتعجيل   وقد يفيد الاختصاص ان ولي

نفيا وقد على خلاف الظاهر   ياتي كالاولى والتفات دائر

احوال متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل   كحاله مع فاعل من اجل

تلبس لا كون ذاك قد جرى   وان يرد ان لم يكن قد ذكرا

النفي مطلقا او الاثبات له   فذاك مثل لازم في المنزلة

من غير تقدير والا لزما   والحذف للبيان فيما ابهما

او لمجيء الذكر او لرد   توهم السامع غير القصد

او هو للتعميم او للفاصلة   او هو لاستهجانك المقابلة

وقدم المفعول او شبهه   ردا على من لم يصب تعيينه

وبعض معمول على بعض كما   اذا اهتمام او لاصل علما

في القصر

القصر نوعان حقيقي وذا   نوعان والثاني اضافي كذا

فقصر صفة على الموصوف   وعكسه من نوعه المعروف

طرقه النفي والاستثنا هما ... والعطف والتقديم ثم انما
دلالة التقديم بالفحوى وما ... عداه بالوضع وايضا مثلما
القصر بين الخبر والمبتدا ... يكون بين فاعل وما بدا
منه فمعلوم وقد ينزل ... منزلة المجهول او ذا يبدل

الانشاء

يستدعي الانشا اذا كان طلب ... ما هو غير حاصل والمنتخب
فيه التمني وله الموضوع ... ليت وان لم يمكن الوقوع
ولو وهل مثل لعل لذا خلت ... فيه والاستفهام والموضوع له
هل همزة ما واي ابنا ... كم كيف ايان متى ام انى

فهل بها لطلب تصديق وما ... لا همزة تصور وهي هما
وقد للاستبطاء والتقرير ... وغير ذا لكون والتحقير
والامر وهو طلب استعلا ... وقد لانواع يكون جملا
والنهي وهو مثله لا بدا ... والشرط بعدها يجوز والندا
وقد للاختصاص والاغرا ... يجي ثم موقع الانشا
قد يقع الخبر للتفاؤل ... والحرص او بعكس في التامل

الفصل والوصل

ان نزلت ثانية من ماضية ... كنفسها او نزلت كالعارية
افصل وان توسطت فالوصل ... بجامع ارجح ثم الفصل

اصلها
للحمل حيث اصله قد سلما
اصل وان مرجح محتما

الايجاز والاطناب

توفية المقصود بالناقص من
لفظ له الايجاز والاطناب ان

بزائد عنه وضرب الاول
قصر وحذف جملة او جمل

او جزء جملة وما يدل
عليه انواع ومنها العقل

وجا للتوشيع بالتفصيل
ثان والاعتراض والتذييل

علم البيان

علم البيان ما به قد تعرف
ايراد ما طرقه تختلف

في كونها واضحة الدلالة
فابه لان موضوع له

اما مجاز منه مستعارة
تبنى على التشبيه او كناية

وطرفا التشبيه حسيان
ولو خياليا او عقليان

ومنه بالوهم وبالوجدان
او فيهما تختلف الجزان

ووجهه ما اشتركا فيه وجا
ذا في حقيقتهما وخارجا

وصفا حقيقي وعقلي وذا
واحدا او في حكمه او لا كذا

والكاف او كان او كمثل
اداته وقد يذكر الفعل

وغرض منه على المشبه
يعود او على مشبه به

فباعتبار كل ركن قسم
انواعه ثم المجاز فافهم

مفرد او مركب وتارة
يكون مرسلا او استعارة

بجمل ذا ذاك ادعا اوله وهي ان اسم جنس استعيرله
تبعية
اصلية اولا فتابعية وان تكن ضدا فتهكمية
وما لازم معنى هو متبعا ادانه كناية فاسم اتى

علم البديع

مقدم
ارادة النسبة او نفس الصفة وغيرهذين لمجتهد ان تعرفه
علم البديع وهو تحسين الكلام بعد رعاية الوضوح والمقام
ضربان لفظي كتجنيس ورد وسجع او قلب وتشريع ورد
والمعنوي وهو كالتسهيم والجمع والتفريق والتقسيم
والقول بالموجب والتجريد والهزل والطباق والكتبا

والعكس والرجوع والايهام واللف والنشر والاستخدام
والسوق والتوجيه والتوفيق والبحث والتعليل والتعليق

السرقات الشعرية

السرقات ظاهر في النسخ يذم لا ان استطيب المسخ
والسلخ مثله وغير ظاهر كوضع معنى في محل اخر
او متشابهان او ذا اشتمل ومنه قلب او اقتباس ينقل
منه
ومنه تضمين وتلميح وحل ومنه عقد في الثاني ان نيل
براعة استهلال وتخلصا حسن الختام اشهر المقال

تمت والحمد لله

هذه المنظومة الجزرية
الموسومة بالمقدمة
في علم التجويد للشيخ
محمد بن محمد الجزري المتوفى
سنة ٨٣٣

وعليه الكلام [illegible] وهو المسمى

من شروح هذه
المقدمة شرح الشيخ
ابو بكر [illegible]
المسمى [illegible] شرح
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفو رب سامع   محمد بن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله   على نبيه ومصطفاه
محمد واله وصحبه   ومقرئ القران مع محبه
وبعد ان هذه مقدمة   فيما على قارئه ان يعلمه
اذ واجب عليهم محتم   قبل الشروع اولا ان يعلموا
مخارج الحروف والصفات   ليلفظوا بافصح اللغات
محرري التجويد والمواقف   وما الذي رسم في المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها   وتاء انثى لم تكن تكتب بها

الباب الاول في بيان مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر   على الذي يختاره من اختبر

فالف الجوف واختاها وهي   حروف مد للهواء تنتهي
من وسطه
ثم لاقصى الحلق همز هاء   ثم لوسطه فعين حاء
ادناه غين خاؤها والقاف   اقصى اللسان فوق ثم الكاف
اسفل والوسط فجيم الشين يا   والضاد من حافته اذ وليا
لاضراس من ايسر او يمناها   واللام ادناها لمنتهاها
ادخل
والنون من طرفه تحت اجعلوا   والرا يدانيه لظهر ادخلوا
والطاء والدال وتا منه ومن   عليا الثنايا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى   والظاء والذال وثا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفة   فالفا مع اطراف الثنايا المشرفة
للشفتين الواو باء ميم   وغنة مخرجها الخيشوم

الباب الثاني في صفات الحروف

صفاتها جهر ورخو مستفل   منفتح مصمتة والضد قل
مهموسها فحثه شخص سكت   شديدها لفظ اجد قط بكت
وبين رخو والشديد لن عمر   وسبع علو خص ضغط قظ حصر

وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة   وفر من لب الحروف المذلقة
صفيرها صاد وزاي سين   قلقلة قطب جد واللين
وبينن مقلقلا ان سكنا   وان يكن في الوقف كان ابينا
واو ويا ان سكنا وانفتحا   قبلهما والانحراف صححا
في اللام والرا بتكرير جعل   وللتفشي الشين ضادا استطل

الباب الثالث في معرفة التجويد

والاخذ بالتجويد حتم لازم   من لم يجود القران اثم
لانه به الاله انزلا   وهكذا منه الينا وصلا
وهو ايضا حلية التلاوة   وزينة الاداء والقراءة
وهو اعطاء الحروف حقها   من صفتها وما استحقها
ورد كل واحد لاصله   واللفظ في نظيره كمثله
مكملا من غير ما تكلف   باللطف في النطق بلا تعسف
وليس بينه وبين تركه   الا رياضة امرئ بفكه

باب الترقيق

مرققن مستفلا من احرف   وحاذرن تفخيم لفظ الالف

وهمز الحمد اعوذ اهدنا   الله ثم لام لله لنا
وليتلطف وعلى الله ولا الض   والميم من مخمصة ومن مرض
وباء برق باطل بهم بذي   فاحرص على الشدة والجهر الذي
فيها وفي الجيم كحب الصبر   ربوة اجتثت وحج الفجر
وبينن مقلقلا ان سكنا   وان يكن في الوقف كان ابينا
وحاء حصحص احطت الحق   وسين مستقيم يسطو يسقو

الباب الرابع في ترقيق الراء

ورقق الراء اذا ما كسرت   كذاك بعد الكسر حيث سكنت
ان لم تكن من قبل حرف استعلا   او كانت الكسرة ليست اصلا
والخلف في فرق لكسر يوجد   واخف تكريرا اذا تشدد

الباب الخامس في تفخيم اللام

وفخم اللام من اسم الله   عن فتح او ضم كعبد الله
وحرف الاستعلاء فخم واخصصا   الاطباق اقوى نحو قال والعصا
وبين الاطباق من احطت مع   بسطت والخلف بنخلقكم وقع

واحرص على السكون في جعلنا   انعمت والمغضوب مع ضللنا
وخلص انفتاح محذورا عسى   خوف اشتباهه بمحظورا عصى
وراع شدة بكاف وبتا   كشرككم وتتوفى فتنتا
واولى مثل وجنس ان سكن   ادغم كقل رب وبل لا وابن
في يوم مع قالوا وهم وقل نعم   سبحه لا تزغ قلوب فالتقم

الباب السادس في الظاءات في القرآن

والضاد باستطالة ومخرج   ميز من الظاء وكلها تجي
في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ   ايقظ وانظر عظم ظهر اللفظ
ظاهر لظى شواظ كظم ظلما   اغلظ ظلام ظفر انتظر ظما
اظفر ظنا كيف جا وعظ سوى   عظين ظل النحل زخرف سوى
وظلت ظلتم وبروم ظلوا   كالحجر ظلت شعرا نظل
يظللن محظورا مع المحتظر   وكنت فظا وجميع النظر
الا بويل هل واولى ناضرة   والغيظ لا الرعد وهود قاصرة
والحظ لا الحض على الطعام   وفي ظنين الخلاف سامي

وان تلاقيا البيان لازم   انقض ظهرك يعض الظالم
واضطر مع وعظت مع افضتم   وصفها جباههم عليهم

الباب السابع في التحذيرات

واظهر الغنة من نون ومن   ميم اذا ما شددا واخفين
الميم ان تسكن بغنة لدى   باء على المختار من اهل الادا
واظهرنها عند باقي الاحرف   واحذر لدى واو وفا ان تختفي
وحكم تنوين ونون يلفى   اظهار ادغام وقلب اخفا
فعند حرف الحلق اظهر وادغم   في اللام والرا لا بغنة لزم
وادغمن بغنة في يومن   الا بكلمة كدنيا عنونوا
والقلب عند البا بغنة كذا   الاخفا لدى باقي الحروف اخذا

الباب الثامن في معرفة المدات

والمد لازم وواجب اتى   وجائز وهو وقصر ثبتا
فلازم ان جاء بعد حرف مد   ساكن حالين وبالطول يمد
وواجب ان جاء قبل همزة   متصلا ان جمعا بكلمة

٧ تام وكاف وحسن تفصلا

وجائز اذا اتى منفصلا   او عرض السكون وقفا مسجلا

الباب التاسع في معرفة الوقوف

وبعد تجويدك للحروف   لابد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تقسم اذن   ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فان لم يوجد   تعلق او كان معنى فابتدي
فالتام فالكافي ولفظا فامنعن   الا رؤس الاي جوز فالحسن
وغير ما تم قبيح وله   يوقف مضطرا ويبدا قبله
وليس في القران من وقف وجب   ولا حرام غير ما له سبب

الباب العاشر في معرفة رسم المقطوع والموصول وحكم التاء

واعرف لمقطوع وموصول وتا   في مصحف الامام فيما قد اتى
فاقطع بعشر كلمات ان لا   مع ملجا ولا اله الا
وتعبدوا يس ثاني هود لا   يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
ان لا يقولوا لا اقول ان ما   بالرعد والمفتوح صل وعن ما
نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا   خلف المنافقين ام من اسسا

فصلت النسا وذبح حيث ما   وان لم المفتوح كسر ان ما
الانعام والمفتوح يدعون معا   وخلف الانفال ونحل وقعا
وكل ما سالتموه واختلف   ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
خلفتموني واشتروا في ما اقطعا   اوحي افضتم اشتهت يبلوا معا
ثاني فعلن وقعت روم كلا   تنزيل شعرا وغيرها صلا
فاينما كالنحل صل ومختلف   في الشعرا الاحزاب والنسا وصف
وصل فالم هود الن نجعلا   نجمع كيلا تحزنوا تاسوا على
حج عليك حرج وقطعهم   عن من يشاء من تولى يوم هم
ومال هذا والذين هؤلا   تحين في الامام صل ووهلا
او وزنوهم وكالوهم صل   كذا من ال وها ويا لا تفصل

الباب الحادي عشر في معرفة التاءات

ورحمت الزخرف بالتا زبره   الاعراف روم هود كاف البقره
نعمتها ثلاث نحل ابرهم   معا اخيرات عقود الثان هم
لقمان ثم فاطر كالطور   عمران لعنت بها والنور

15/8

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
کتب اهدائی
علی اکبر پروانه
در ١٣٦٨

وامرأت يوسف عمران القصص تحريم معصيت بقد سمع يخص
شجرت الدخان سنت فاطر كلا والانفال واخرى غافر
قرت عين جنت في وقعت فطرت بقيت وابنت وكلمت
اوسط الاعراف وكل ما اختلف جمعا وفردا فيه بالتاء عرف

الباب الثاني عشر في معرفة همز الوصل

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم ان كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي لاسماء غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنة امرء واثنين وامرأة واسم مع اثنتين
وحاذر الوقف بكل الحركة الا اذا رمت فبعض الحركة
الا بفتح او بنصب واشم اشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظمي المقدمة مني لقارئ القرآن تقدمة
والحمد لله لها ختام ثم الصلوة بعد والسلام
على النبي المصطفى خير البشر ما طلعت شمس في الأفق قمر

وانا العبد الآثم محمد علي الرشتي في غرة سفر المظفر ١٣١٦ سنه من الهجري